

تقييم جودة البرامج الأكاديمية من وجهة نظر الطلبة في كلية  
الآداب والعلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط

إعداد

سهى نصر عبد الرحيم عابد

إشراف

الدكتور عثمان ناصر منصور

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير  
في تخصص المناهج وطرق التدريس  
في جامعة الشرق الأوسط

كانون الثاني، 2025



**Evaluating The Quality of Academic Programs from The  
Perspective of Students at Faculty of Arts and  
Educational Sciences at the Middle East University**

**Prepared by**

**Soha Nasr Abdelrahim Abed**

**Supervised by**

**Dr. Othman Nasser Mansour**

**A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the  
Master's Degree in Curriculum and Teaching Methods  
at Middle East University**

**January, 2025**

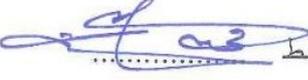
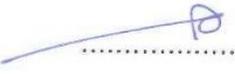
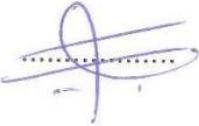
## قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: تقييم جودة البرامج الأكاديمية من وجهة نظر الطلبة في كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط.

للباحثة سهى نصر عبد الرحيم عابد.

وأجيزت بتاريخ: 2025/1/7.

### أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع	جهة العمل	الصفة	الاسم
	جامعة الشرق الأوسط	مشرقاً	د. عثمان ناصر منصور
	جامعة الشرق الأوسط	عضوًا من داخل الجامعة ورئيسًا	أ.د. محمد عبد الوهاب حمزة
	جامعة الشرق الأوسط	عضوًا من داخل الجامعة	د. هالة جمال أبو النادي
	جامعة آل البيت	عضوًا من خارج الجامعة	أ.د. أحمد محمد الدويري

## تفويض

أنا سهى نصر عبد الرحيم عابد، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً  
والكترونياً، للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند  
طلبها.

الاسم: سهى نصر عبد الرحيم عابد.

التاريخ: 2025 / 1 / 7.

التوقيع: 

## شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على سيدنا محمدٍ خير من تعلم وعلّم.

قال الله تعالى: ﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾. وإنه لشرف عظيم أن أسير على خطى هذه التوجيهات الربانية في سعيي لطلب العلم وخدمة المعرفة.

لذلك لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى مشرف رسالتي الدكتور الفاضل عثمان منصور، على دعمه...وتوجيهاته السديدة...التي كان لها الأثر الكبير في إنجاز هذا العمل، حيث كان خير معلم وخير مشرف، ولا يسعني إلا أن أعبر عن تقديري العميق لجهوده وإخلاصه.

كما أود أن أعرب عن امتناني لجامعة الشرق الأوسط، هذه المؤسسة العريقة التي قدمت لي الدعم في انجاز دراستي وتحقيق أهدافي الأكاديمية.

ولا يفوتني تقديم جزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرين، أ. د. محمد عبد الوهاب حمزة، د. هالة جمال أبو النادي، أ. د. أحمد محمد الدويري، على وقتهم الثمين وملاحظاتهم القيمة التي ستثري هذا العمل وتضيف إليه أبعادًا أعمق.

لكم مني جميعًا خالص الشكر والتقدير

الباحثة: سهى نصر عبد الرحيم عابد

## الإهداء

إلى ملهمي ومعلمي الأول.. إلى رمز الحكمة والإرشاد في حياتي.. إلى الحبيب الذي  
حملت اسمه بكل فخر، والذي أطل الله في عمرك  
إلى الحاضرة دائماً في قلبي.. من زرعت في قلبي حب العلم... وصاحبة الدعاء  
الصادق.. والدتي الغالية.. أهديك مراحلتي، وإنجازاتي، الفضل والثناء لله ثم لك

إلى ضلعي الثابت وأماني الأبدي.. من لم يتوان لحظة عن مساعدتي.. من كان كل  
مساعي يصب في سبيل رؤية نظرات الفخر بأعينهم... إلى من شددت بهم أزرني  
إخوتي وأخواتي

إلى من ألهموني بمعرفتهم وخبراتهم.. إلى من آمنوا بي ودعموني.. إلى كل طلاب  
العلم.. أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة: سهى نصر عبد الرحيم عابد

## فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان .....	أ.....
قرار لجنة المناقشة .....	ب.....
تفويض .....	ج.....
شكر وتقدير .....	د.....
الإهداء .....	ه.....
فهرس المحتويات .....	و.....
قائمة الجداول .....	ح.....
قائمة الملحقات .....	ط.....
الملخص باللغة العربية .....	ي.....
الملخص باللغة الإنجليزية .....	ك.....

### الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة .....	1.....
مشكلة الدراسة .....	4.....
هدف الدراسة وأسئلتها .....	6.....
أهمية الدراسة .....	6.....
حدود الدراسة .....	7.....
محددات الدراسة .....	8.....

### الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري .....	11.....
ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة .....	30.....

### الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة .....	38.....
مجتمع الدراسة .....	38.....
عينة الدراسة .....	38.....
أداة الدراسة .....	39.....
صدق أداة الدراسة .....	40.....

42	.....	ثبات أداة الدراسة
43	.....	متغيرات الدراسة
43	.....	المعالجة الإحصائية
43	.....	إجراءات الدراسة

#### الفصل الرابع: نتائج الدراسة

46	.....	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
55	.....	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

#### الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

57	.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
69	.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
72	.....	التوصيات
72	.....	المقترحات

#### قائمة المراجع

73	.....	أولاً: المراجع العربية
77	.....	ثانياً: المراجع الاجنبية
79	.....	الملحقات

## قائمة الجداول

الصفحة	محتوى الجدول	رقم الفصل - رقم الجدول
39	أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الجنس والمستوى العلمي	1-3
40	مجالات الاستبانة وعدد فقراتها وأرقامها	2-3
41	قيم معاملات ارتباط الفقرات مع المجال ومع الدرجة الكلية	3-3
42	قيم معاملات الثبات لمجالات الاستبانة والاستبانة الكلية	4-3
45	معايير الحكم على درجة التقييم	5-3
46	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة تقييم جودة البرامج الأكاديمية في كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط من وجهة نظر الطلبة	6-4
48	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات مجال أداء عضو هيئة التدريس	7-4
49	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات مجال المقررات والخطط الدراسية	8-4
51	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات مجال الإرشاد الأكاديمي والخدمات	9-4
52	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات مجال طرق تقييم أعمال الطلبة	10-4
54	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات مجال استراتيجيات وطرائق التدريس	11-4
56	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم جودة البرامج الأكاديمية في كلية الآداب والعلوم التربوية باختلاف متغيرات الجنس والمستوى العلمي	12-4
56	نتائج تحليل التباين الثنائي (Two-Way ANOVA) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة تقييم جودة البرامج الأكاديمية في كلية الآداب والعلوم التربوية باختلاف متغيرات الجنس والمستوى العلمي	13-4

## قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	الرقم
80	الاستبانة بصورتها الأولية	1
86	قائمة بأسماء السادة المحكمين	2
87	الاستبانة بصورتها النهائية	3
93	كتاب تسهيل مهمة الباحثة من جامعة الشرق الأوسط	4

## تقييم جودة البرامج الأكاديمية من وجهة نظر الطلبة في كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط

إعداد

سهى نصر عبد الرحيم عابد

إشراف

الدكتور عثمان ناصر منصور

### الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن تقييم جودة البرامج الأكاديمية في كلية الآداب والعلوم التربوية من وجهة نظر الطلبة في جامعة الشرق الأوسط، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وتم تطوير استبانة مكونة من (52) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وتم التأكد من صدقها وثباتها. وقد طبقت الدراسة على عينة تكونت من (260) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن تقييم جودة البرامج الأكاديمية من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة (مرتفعة) على الاستبانة الكلية، وعلى جميع المجالات. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقييم جودة البرامج الأكاديمية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى العلمي ولصالح البكالوريوس. وأوصت الدراسة إلى تعزيز دور التغذية الراجعة من خلال إشراك الطلبة في عملية تقييم البرامج الأكاديمية من خلال استبيانات دورية مع الأخذ بآرائهم لتطوير البرامج وتكييفها بما يلبي احتياجاتهم.

**الكلمات المفتاحية:** تقييم، الجودة، البرامج الأكاديمية، كلية الآداب والعلوم التربوية.

**Evaluating the Quality of Academic Programs from the Perspective of  
Students at Faculty of Arts and Educational Sciences at Middle East  
University**

Prepared by

**Soha Nasr Abdelrahim Abed**

Supervised by

**Dr. Othman Nasser Mansour**

**Abstract**

The current study aimed to explore the evaluation of the quality of academic programs at the College of Arts and Educational Sciences from the perspective of students at the Middle East University. The study employed the descriptive survey methodology. A questionnaire consisting of (52) items distributed across five domains was developed, and its validity and reliability were ensured. The study was conducted on a sample of (260) students, selected using the convenience sampling method. The study results indicated that the evaluation of the quality of academic programs from the students' perspective was at a "high" level on the overall questionnaire and across all domains. The results also showed no statistically significant differences in the evaluation of the quality of academic programs based on the gender variable. However, there were statistically significant differences based on the academic level variable, in favor of undergraduate students. The study recommended enhancing the role of feedback by involving students in the process of evaluating academic programs through periodic surveys and considering their opinions to develop and adapt the programs to meet their needs.

**Keywords:** Evaluation, Quality, Academic Programs, Faculty of Arts and Educational Sciences.

## الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها

### مقدمة

شهد قطاع التعليم العالي اهتمامًا متزايدًا على مختلف الأصعدة، لا سيما في ظل التطورات المستمرة في ثورة المعلومات والاتصالات والمعرفة، مما دفع وزارة التعليم العالي إلى العمل على تعزيز مؤسساتها التعليمية للحفاظ على مكانتها المرموقة. وقد حظيت قضية ضمان جودة البرامج الأكاديمية باهتمام كبير من قبل الباحثين وصانعي القرار في المؤسسات التعليمية، كما سعت الإدارات العليا في الجامعات إلى توفير المتطلبات اللازمة لتطوير وتحسين البرامج الأكاديمية من خلال إنشاء بيئة مؤسسية تدعم الأقسام العلمية في تحقيق معايير ضمان الجودة في مجالات الإدارة وتنفيذ البرامج الأكاديمية.

وجاء الاهتمام بالجودة في التعليم ليعزز بشكل فعال الجهود المبذولة لحل المشكلات التي يعاني منها المجتمع، وفي هذا الإطار، يُعتبر التعليم العالي من أكثر القطاعات التي تحتاج إلى الالتزام بمعايير الجودة، إذ يُعد بمثابة مصنع لتخريج القادة وإعداد كفاءات بشرية متميزة تساهم في تحقيق معايير الجودة في مختلف مجالات العمل (هيكل ومحمود، 2020).

كما أصبح التحدي الأكبر الذي تواجهه المؤسسات التعليمية والجامعات هو ضمان جودة المدخلات التعليمية المقدمة، حيث تطلب الأمر اعتماد أساليب جديدة لتحسين الكفاءة وتحقيق مخرجات ذات جودة عالية. وأنتت الجودة كأحد الآليات الفعالة لتحسين كفاءة النظام التعليمي وتعزيز النتائج، كما تساعد في معالجة الآثار السلبية. ويعتبر أسلوب إدارة الجودة وسيلة فعالة لتطوير

وتحسين الخدمات التعليمية، مما يوفر بيئة محفزة لتطوير مهارات العاملين (المرازيق وبنّي أحمد، 2022).

وتحتاج الجامعات إلى أن تميز نفسها عن الآخرين، وذلك من خلال تقديم خدمات عالية الجودة، تتمثل بوجود هيئة تدريس متميزة، وموظفين إداريين من ذوي الكفاءة العالية، مع وجود بيئة تعليمية مناسبة من أماكن ومختبرات جيدة (هيكل ومحمود، 2020).

ومن هذا المنطلق، فإن قضية ضمان الجودة للجامعات من القضايا المهمة والملحة في الوقت الحاضر، بسبب ما فرضه الواقع المعاصر من ظاهرة تنافسية وانفتاح عالمي في كافة المجالات، لذلك أصبح لزاماً على الجامعات القيام بمراجعة برامجها الأكاديمية بشكل دوري والتحقق من جودة مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها، حيث إن الاهتمام بتقييم جودة البرامج الأكاديمية يعد الدعامه الأساسية لتحقيق التقدم في المؤسسات التعليمية (قرقر، 2019).

وتظهر أهمية تقييم البرامج الأكاديمية في تقديم كل ما هو جديد في مجال العلم والمعرفة وتحسين جودة التعليم، والارتقاء بالسمعة الأكاديمية للجامعة، وحصولها على الاعتمادات من مختلف الهيئات والمؤسسات ذات السمعة المتميزة، كما أن تقييم جودة البرامج الأكاديمية من الاتجاهات المهمة التي تسعى العديد من الأبحاث الحديثة إلى تغطيتها وقياسها، مما يمكّن الجامعات من معرفة مواطن القوة وجوانب الضعف في برامجها الأكاديمية (زاهر وجنبلاط، 2019).

وفي السياق ذاته، يؤكد عبد الله وآخرون (2023) أن نجاح الكليات والأقسام العلمية في تفعيل مشاركة الطلبة في عمليات تقييم جودة البرامج الأكاديمية التي تطرحها يسهم في تحقيق غاياتها للوصول إلى مستوى عالٍ من الجودة والتميز في جميع ما يتعلق بتلك البرامج. فمن خلال نتائج التقييم، تستطيع الكليات والأقسام العلمية الحصول على مجموعة من مؤشرات الأداء التي يمكن

استخدامها في تحديد نقاط القوة والضعف في تلك البرامج، وأيضًا في تبني مجموعة من الإجراءات التي تكفل تطوير برامجها الأكاديمية وتحسينها. إذ يمكن الاستفادة من تلك التقييمات في مجال تحسين استراتيجيات التدريس وطرائق تقييم تعلم الطلبة، وفي مجال إدارة عمليات الجودة في البرامج الأكاديمية، وفي مجال الارتقاء بمهارات أعضاء هيئة التدريس، وخدمات الإرشاد الأكاديمي المقدمة للطلبة. كما أكدت دراسة الغزو وقرعان (2017) على ضرورة التركيز على أعضاء هيئة التدريس، والمناهج المقررة عند تقييم جودة البرامج الأكاديمية.

كما بينت دراسة الملا (2019) أن تطوير البرامج الأكاديمية ازداد الاهتمام به في الآونة الأخيرة من خلال العمل على تحسين جودة هذه البرامج وضمان نوعيتها، وأصبحت قضية الجودة وضمانها في البرامج الأكاديمية تحديًا جديدًا ومهمًا في التعليم العالي، لذلك يجب أن تواكب هذه البرامج متطلبات واحتياجات سوق العمل، وتحديدًا في الجانب التربوي، وأن تتميز بمستوى عالٍ من الخريجين المؤهلين لسوق العمل، وهذا هو الهدف النهائي لهذه البرامج ومبرر وجودها.

وتسعى جامعة الشرق الأوسط إلى أن تكون مواكبة لمستجدات العصر الحالي في تحقيق الجودة والاعتماد الأكاديمي، حيث عملت على رفع مستوى جودة الأداء والإنجاز الأكاديمي والإداري في مختلف الوحدات التابعة لها. وجاءت رؤية الجامعة لتحت على اعتمادات وطنية ودولية في إطار الجودة الشاملة، ومن ضمن أهدافها الالتزام بالتحسين المستمر والتطوير الفاعل لجودة الأداء الأكاديمي والإداري، واقتراح السياسات والخطط التنفيذية لضمان الكفاءة، والفاعلية في إدارة الجودة. كما تسعى لدعم الوحدات الأكاديمية والإدارية في الجامعة للحصول على شهادة ضمان الجودة والاعتمادات، وتوفير البيانات والمعلومات اللازمة لدعم التخطيط والتطوير في الجامعة والمجتمع المحلي، والإشراف على إجراءات الإرشاد الأكاديمي ومتابعة تنفيذها (جامعة الشرق الأوسط، 2023).

انطلاقاً من ذلك كله، جاءت هذه الدراسة لدعم توجهات كلية الآداب والعلوم التربوية نحو تحقيق التحسين المستمر في جودة البرامج الأكاديمية التي يتم طرحها، والتي تهدف إلى توفير نظام فعال للمتابعة والتقييم يتيح الحصول على مؤشرات تعكس بدقة واقع مستويات الأداء في جميع الجوانب والعناصر المتعلقة بإدارة وتنفيذ البرامج الأكاديمية، وقد اعتُبرت آراء الطلبة أحد المصادر المهمة للحصول على هذه المؤشرات التي تسهم في تقييم جودة البرامج الأكاديمية لكلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط.

### مشكلة الدراسة

تبنّت مؤسسات التعليم العالي على مستوى العالم قضايا ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي من أجل دعم التطوير المستمر والتحسين على المستويين المؤسسي والبرامجي، بما في ذلك الجامعات الأردنية التي سعت للوقوف في وجه التحديات التي واجهتها لتحقيق متطلبات الجودة الشاملة في الممارسات والعمليات المتعلقة بالبرامج الأكاديمية التي تطرحها كلياتها، والعمل على تطوير ممارساتها التربوية والتعليمية. كما سعت الجامعات إلى أن تكون مخرجات تعليمها الجامعي ذات كفاءة ونوعية عالية لتواكب حاجات سوق العمل، ولتعزيز من مكانة الجامعة على المستويين المحلي والعالمي.

وأكدت دراسة كومار وآخرون (Kumar et al.,2020) حاجة الجامعات لرفع جودة التعليم لديها لتنمية قدرات ومواهب الخريجين بما يتناسب مع تحديات عصرنا الحالي، مع ضرورة أن يلبي التعليم الحد الأدنى من المعايير المحددة لتلبية المتطلبات المتغيرة باستمرار في جميع أنحاء العالم. وهو ما يحتم على الجامعات إجراء التقييم المستمر لخدماتها ومستويات الأداء، وصولاً إلى منظومة متكاملة من مؤشرات الأداء التي تدعم عمليات اتخاذ القرار الموجهة لتحقيق التحسين المستمر في

الأداء على مستوى الكليات والأقسام العلمية، والعمل على التقييم المستمر والشامل لجميع مكونات عناصر العملية التعليمية من أجل الوصول ببرامجها إلى تحقيق أهدافها المرجوة.

وقد أوصت دراسة خريسات (2022) بزيادة وعي مسؤولي ضمان الجودة بأهمية معايير الجودة العالمية والعمل بها. كما أوصت دراسة الطعاني والشطناوي (2020) بالعمل على تحسين البرامج الأكاديمية من حيث محتواها وأهدافها، والخطة الدراسية، وأساليب وطرق التدريس، والخدمات والتسهيلات البحثية. وكذلك دراسة الغزو وقرعان (2017) بالوقوف على الواقع الفعلي لتقييم الخدمات الأكاديمية المساندة التي تقدمها الجامعة لطلبتها لرفع مستواهم العلمي، لتقليص الفجوة بين أداء الطلبة المتوقع وأداءهم الفعلي. أما دراسة المرزايق وبنبي أحمد (2022) فقد أوصت بإجراء المزيد من الدراسات التي تتناول تقييم جودة البرامج الأكاديمية وتناول معايير أخرى في تقييم جودة البرامج الأكاديمية.

ومن خلال خبرة الباحثة في مجال تقييم جودة البرامج الأكاديمية ودراساتها في كلية الآداب والعلوم التربوية، وبالاستناد إلى استطلاع آراء مجموعة من طلبة البرامج الأكاديمية التي تطرحها الكلية، والذي تم تنفيذه من خلال استبيانات شملت عينة متنوعة من الطلبة من مختلف البرامج الأكاديمية والمستويات الدراسية، لوحظ وجود بعض المعوقات والمشكلات التي تواجه الطلبة. تمثلت هذه المعوقات في الحاجة إلى جعل المواد الدراسية أكثر تطبيقية لتواكب التطورات ومتطلبات العصر الحالي، وتعزيز دور البحث العلمي وتطويره، وتطبيق نتائج هذه الأبحاث التي تم استعراضها في المجالات الأكاديمية والمجتمعية ذات الصلة. بالإضافة إلى ذلك، ظهر أهمية إنشاء قاعدة بيانات فعالة وشاملة لجميع البرامج التعليمية والمقررات الدراسية (البكالوريوس، والدبلوم، والماجستير) المقدمة من الكلية، حيث تساهم هذه القاعدة في تحسين التخطيط الأكاديمي، ودعم عملية الحصول على

الاعتماد الأكاديمي. كما تم تسليط الضوء على التحديات التي تواجه خريجي البرامج الأكاديمية فيما يتعلق بالكفاءة والفعالية في سوق العمل. بناءً على هذه الملاحظات، جاءت الدراسة الحالية كمحاولة لتقييم جودة البرامج الأكاديمية من وجهة نظر الطلبة في كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط.

## هدف الدراسة وأسئلتها

هدفت الدراسة الحالية إلى تقييم جودة البرامج الأكاديمية من وجهة نظر الطلبة في كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة تقييم جودة البرامج الأكاديمية في كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة

الشرق الأوسط من وجهة نظر الطلبة؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في درجة تقييم

جودة البرامج الأكاديمية في كلية الآداب والعلوم التربوية من وجهة نظر الطلبة تعزى

لمتغيرات (الجنس، والمستوى العلمي)؟

## أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة الحالية من خلال جانبين هما:

### الأهمية النظرية:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع الذي نتناوله، إذ حظي موضوع تقييم جودة

البرامج الأكاديمية باهتمام العديد من مؤسسات التعليم العالي والباحثين على المستوى العالمي والعربي

والمحلي. ومن المؤمل أن تفيد نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها في تحسين جودة البرامج

الأكاديمية لتواكب متطلبات ومعايير الجودة الشاملة، مما سينعكس إيجابياً على أداء الطلبة في كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط. كما يتوقع للدراسة أن تفتح الدراسة آفاقاً واعدة ومستقبلية للباحثين وطلبة الدراسات العليا لإجراء دراسات مماثلة في هذا المجال.

### الأهمية التطبيقية:

تتبع أهمية الدراسة التطبيقية في أنها تعد من الدراسات التي تهتم بتقييم جودة البرامج الأكاديمية من وجهة نظر الطلبة، وذلك لمعرفة قدرة تلك البرامج في تحقيق الأهداف المرجوة، ومستوى الجودة فيها. ومن المتوقع أن يستفيد من نتائجها الجهات المسؤولة وصناع القرار في جامعة الشرق الأوسط في الاطلاع على واقع البرامج الأكاديمية في كلية الآداب والعلوم التربوية، وتقييم الطلبة لها، وكذلك تقييم أعضاء الهيئة التدريسية، والمناهج التعليمية. ومن المؤمل أن تفيد نتائج الدراسة أيضاً في تحسين استراتيجيات التعليم والتعلم في الجامعة، وتوجيه الجهود نحو تطوير البرامج الأكاديمية بما يتماشى مع احتياجات السوق ومتطلبات المجتمع. كما يتوقع أن تساهم في تعزيز التواصل بين الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية، مما يساهم في خلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وملاءمة.

### حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة الحالية في الآتي:

**الحد البشري:** تم تطبيق الدراسة على طلبة (البكالوريوس، والدبلوم العالي، والماجستير) في كلية

الآداب والعلوم التربوية.

**الحد المكاني:** تم إجراء الدراسة في كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط في

محافظة العاصمة عمان.

**الحد الزمني:** تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2025/2024.

**الحد الموضوعي:** اقتصرَت الدراسة على تقييم جودة البرامج الأكاديمية من وجهة نظر الطلبة

في كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط.

### محددات الدراسة

تحددت نتائج الدراسة بمدى صدق أداة الدراسة وثباتها، ودقة استجابة أفراد عينة الدراسة المتمثلة

في طلبة كلية الآداب والعلوم التربوية على الاستبانة التي أعدت لهذا الغرض، كما تحدد تعميم النتائج

على المجتمع الذي سحبت منه العينة وعلى المجتمعات المماثلة له.

### مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

تضمنت الدراسة الحالية مجموعة من المصطلحات حيث تم تعريفها اصطلاحًا وإجرائيًا على النحو

الآتي:

#### التقييم

ويعرفه زاهر وجنبلاط (2019) بأنه: "مجموعة من المعايير التي تقيس درجة الجودة أو التميز

أو الأهمية وغيرها في مجالات مختلفة، والهدف من التقييم هو الوصول إلى قيمة واضحة ونتائج

تساعد على تحقيق الأهداف التي تم إجراء التقييم من أجلها" (ص.257).

**وتعرف إجرائيًا بأنها:** عملية منظمة تهدف إلى قياس جودة البرامج الأكاديمية في كلية الآداب

والعلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط من خلال تطبيق مجموعة من المعايير المحددة. يتضمن

ذلك جمع وتحليل آراء الطلبة حول مختلف جوانب البرامج الأكاديمية، مثل جودة المحتوى، مدى

ارتباطه بمتطلبات سوق العمل، فاعلية التدريس، والبنية التحتية الداعمة. يهدف التقييم إلى تقديم

مؤشرات واضحة تساعد في تحديد نقاط القوة والضعف، ومن ثم اقتراح تحسينات تسهم في تحقيق

جودة أكاديمية تتماشى مع تطلعات الطلبة ومعايير الاعتماد الأكاديمي.

## الجودة

تعرف اليونسكو (Unesco, 2014:6) الجودة بأنها: مجموعة من العمليات التي تركز على أدوات وبيئة التعلم والأساليب المستخدمة في تعليم الطلبة، والتي تدعم التحسين المستمر في العملية التعليمية، وتعزز مهارات الطلبة الدراسية وتساعدهم في اكتساب مواهب وخبرات ومعرفة جديدة لتلبية متطلبات العصر واحتياجاته.

**وتعرف اجرائياً بأنها:** درجة تحقيق البرامج الأكاديمية في كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط لمجموعة من المعايير المحددة، والتي تشمل ملاءمة المناهج الدراسية لمتطلبات سوق العمل، وفعالية طرق وأساليب التدريس، وتوفير الموارد والبنية التحتية الداعمة، ومدى رضا الطلبة عن تجربتهم التعليمية. حيث يتم قياس الجودة بناءً على آراء الطلبة واستبيانات مخصصة تهدف إلى تحديد نقاط القوة والضعف في البرامج الأكاديمية، بما يسهم في تحسين العملية التعليمية وضمان تحقيق الأهداف الأكاديمية والمؤسسية.

## البرامج الأكاديمية

وتعرف بأنها نماذج معتمدة من قبل هيئات التقويم والاعتماد، حيث تتضمن المعلومات الأساسية المتعلقة بالبرنامج مثل اسمه، والدرجة الممنوحة، والقسم والكلية التي تقدمه، والمؤسسة المانحة. كما تشمل الخطة التدريسية، والمسارات الوظيفية المتاحة للمتخرجين، بالإضافة إلى مخرجات التعلم التي تتضمن المعارف والمهارات والكفاءات، وعدد الساعات المعتمدة المطلوبة لإتمام البرنامج، والمقررات المرتبطة بمخرجات التعلم، فضلاً عن أنشطة الدعم الأكاديمي والإرشادي للطلبة (جامعة الباحة، 2019).

**وتعرف إجرائيًا بأنها:** خطط تعليمية تقدمها كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط على مستويات البكالوريوس والدراسات العليا، مثل برنامج اللغة العربية وآدابها، وبرنامج الماجستير في المناهج والتدريس، وبرنامج الدبلوم العالي في الإدارة التربوية. تشمل هذه البرامج مخرجات تعليمية محددة تركز على تطوير المعارف والمهارات والكفاءات، مع توفير دعم أكاديمي وإرشادي، لضمان تحقيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي وتلبية متطلبات سوق العمل.

## الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الأدب النظري والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة والتعقيب عليها وموقع

الدراسة الحالية منها.

### أولاً: الأدب النظري

يتناول الأدب النظري، الجودة، والبرامج الأكاديمية، وتقييم جودة البرامج الأكاديمية، ومعايير

تقييم جودة البرامج الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي، وجامعة الشرق الأوسط وجودة التعليم

الأكاديمي، وكلية الآداب والعلوم التربوية وجودة البرامج الأكاديمية، وتجارب دولية ومحلية لتقييم

جودة البرامج الأكاديمية.

### مفهوم الجودة

يُشير "المعجم الوسيط" إلى أن الجودة تعني "كون الشيء جيداً"، وهي مشتقة من الفعل الماضي

"جاد". ويشير المفهوم الاصطلاحي للجودة إلى استثمار الطاقات المختلفة واتحاد الجهود للعاملين

والإداريين بشكل جماعي لتطوير مواصفاته وتحسين النهج الإداري. كما تُعرف الجودة لدى البعض

بالفعالية والكفاءة، حيث تعمل على تلبية رغبات العميل، وتحقيق رضاه وتوقعاته من خلال تكامل

جهود الأفراد جميعهم، سواء خارج المنظمة أو داخلها (النجار، 2020).

ويعرف كارنستدت ووينتر (Karnstedt & winter, 2015) الجودة بأنها العنصر الأساسي

في البحوث الأكاديمية واستراتيجيات الأعمال، وتشمل الجودة مجموعة من المؤشرات والأبعاد، مثل

الموثوقية، والتعاطف، والملموسية، والاستجابة، والاعتمادية، التي تقيس المدخلات وطرق معالجتها والمخرجات النهائية، بهدف تحقيق التفرد والتميز، وضمان الاستمرارية والوصول إلى الأهداف.

كما تعرف الجودة بأنها العمليات التي تعتمد على توظيف البيانات والمعلومات لتحسين قدرات المنظمة ومواردها البشرية في جميع المجالات، وذلك لضمان التحسين المستمر والميزة التنافسية. ولذلك تُعتبر عمليات تقييم الجودة مهمة لتحديد نقاط القوة والضعف ولمواجهة التحديات التي تؤثر على أداء المنظمة (الغزو والقرعان، 2017).

ويعرف روستامي وآخرون (Rostami, et al., 2018) الجودة على أنها القدرة على تقديم خدمة تلبي احتياجات المستفيدين أو القدرة على إنتاج منتج، وبالتالي يعتبر أي منتج يلبي تلك الاحتياجات منتجًا عالي الجودة.

وينظر للجودة من منظور العملية التعليمية بأنها الوصول إلى مستوى الأداء الجيد، أو تحقيق المخرجات المرغوب فيها (الملا، 2019).

ويعرف كاردويو وآخرون (Kardoyo, et al., 2020) الجودة بأنها العمليات الديناميكية المرتبطة بالخدمات والمستفيدين والإجراءات والمنتجات وبيئة العمل، وتسعى إلى تلبية احتياجات المستفيدين وتوقعاتهم.

وفي سياق البرامج الأكاديمية، يعرف سكندلر وآخرون (Schindler, et al., 2015) الجودة بأنها من المؤشرات الأساسية التي تُستخدم لتقييم أربعة أبعاد رئيسية: الهدف، والتحسين، والاستثنائية، والمساءلة، حيث تعمل هذه الأبعاد على عكس صورة شاملة ومتكاملة لجودة البرامج الأكاديمية، مما

يساعد على فهم كيفية تحقيق هذه البرامج لأهدافها التعليمية وتلبية احتياجات الطلبة والمجتمع. كما وتسهم هذه المعايير في تطوير برامج أكاديمية تنافسية ومبتكرة، لتعزز من قيمتها في المجال التعليمي.

ومن خلال ما ورد أرى أن مفهوم الجودة لم يعد مقتصرًا على تحسين الأداء الأكاديمي فقط، بل أصبح ضرورة استراتيجية لضمان تنافسية مؤسسات التعليم العالي في ظل المتغيرات العالمية. في رأيي، يتطلب تحقيق الجودة توظيف منهجيات مبتكرة تجمع بين الجوانب النظرية والتطبيقية لتلبية احتياجات الطلبة وسوق العمل.

وقد أشار الجنوبي (2024) إلى أهمية الجودة في العملية التعليمية، إذ تعمل على:

- تحسين جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة: يُسهم تطوير الخدمات التعليمية باستمرار في تعزيز بيئة التعلم، مما يزيد من دافعية الطلبة نحو التعلم ويحفزهم على اكتساب المعرفة بفعالية أكبر.
- رفع مستوى الأداء للعاملين في المؤسسات التعليمية: يُعزز تطبيق معايير الجودة المهنية في المؤسسات التعليمية من كفاءة الأداء الوظيفي للعاملين، ويزيد من رضاهم الوظيفي، مما ينعكس إيجابًا على جودة التعليم المقدم.
- تقليل تكاليف التعليم: يساهم تطبيق نظام الجودة في ضبط الإنفاق وإدارة العمليات بفعالية، مما يؤدي إلى تخفيض تكاليف تقديم الخدمات التعليمية وتحسين كفاءتها.
- تعزيز القدرة التنافسية: يزيد التزام المؤسسة التعليمية بمعايير الجودة من قدرتها على التميز والتفوق بين المؤسسات التعليمية الأخرى، مما يعزز مكانتها التنافسية.

- تطوير أساليب التدريس: يُمكن تطبيق الجودة من تحسين وتطوير طرائق التدريس بما يتوافق مع احتياجات الطلاب والتغيرات البيئية المحيطة، مما يدعم العملية التعليمية بشكل فعال.
- تنمية الإبداع: يوفر نظام الجودة بيئة داعمة للابتكار والإبداع لكافة أفراد المؤسسة، مع تركيز خاص على تمكين الطلبة والعاملين من ممارسة التفكير الإبداعي.
- تقليل الأخطاء وتعزيز الرقابة: يعمل نظام الجودة على الحد من الأخطاء أو منع حدوثها من خلال تطبيق آليات مراقبة وتقييم دورية للعملية التعليمية، مما يضمن جودة الأداء.
- تطوير المهارات القيادية والإدارية: يساعد النظام على تنمية المهارات القيادية لقادة المؤسسة التعليمية، ويعزز قدرتهم على اتخاذ قرارات مستنيرة ومبنية على معايير الجودة.
- تحقيق الإنتاجية العالية: يساهم نظام الجودة في تحسين الإنتاجية عبر إنشاء أنظمة داعمة لأداء متميز في جميع أنشطة المؤسسة التعليمية.
- تعزيز العلاقات مع أصحاب المصلحة: يؤدي الالتزام بمعايير الجودة إلى تحسين العلاقات بين المؤسسة التعليمية وأصحاب المصلحة، سواء كانوا طلابًا أو أولياء أمور أو المجتمع المحلي وسوق العمل.

### البرامج الأكاديمية

عرّف اتحاد الجامعات العربية (2014) البرامج الأكاديمية بأنها مجموعة من الآليات التي تهدف إلى تحقيق مجموعة من المعارف النظرية والمهارات العملية والقدرات الشخصية والاجتماعية التي تقدمها الجامعة داخلها وخارجها، وذلك لتحقيق مخرجات التعليم المرجوة من البرنامج الأكاديمي ضمن فترة زمنية محددة.

ويعرف بورد (Burd, 2015) البرامج الأكاديمية بأنها مزيج من الدورات أو المتطلبات التي تجبر الطالب على إتمامها من أجل الحصول على شهادة معتمدة تمكنه من العمل، سواء كانت شهادة جامعية أو ما يعادلها.

ويعرفها الشريف (2016) انها تلبية احتياجات المجتمع وتعزيز الأنظمة التعليمية والمناهج الدراسية بما يتناسب مع هذه الاحتياجات، وذلك من أجل إحداث تغييرات جوهرية على المستويات السلوكية والتنشغيلية داخل المؤسسة.

ويرى سميث وآخرون (Smith et al., 2020) بأن البرامج الأكاديمية عبارة عن خطط تعليمية منظمة تقدمها المؤسسات الأكاديمية مثل الجامعات والكليات، تشمل مجموعة من المقررات الدراسية والأنشطة التعليمية والبحثية، وتسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة وإعداد الطلبة لمجالات معرفية ومهنية متخصصة، كما تهدف هذه البرامج إلى تزويد الطلبة بالمعرفة النظرية والمهارات العملية اللازمة لتأهيلهم مهنيًا وأكاديميًا.

كما تعرف بأنها مجموعة من المقررات الدراسية المتنوعة والتي تمثل عددًا محددًا من الساعات المعتمدة. ويجب على الطالب اجتيازها بنجاح ليتمكن من الحصول على الدرجة العلمية ضمن الخطة الأكاديمية (صالح، 2020).

كما أن البعض يعد هذا المفهوم يتضمن ثقافة التعامل مع المنظمات المستفيدة، ليس لضمان جودة المخرجات التعليمية فقط، بل لضمان جودة جميع عناصر المدخلات لتحقيق الأهداف بأقصى كفاءة ممكنة للمؤسسة التعليمية. حيث أشارت دراسات الجودة إلى أن إدارة الجودة في المؤسسات

التعليمية تعتبر عاملاً أساسياً في تحقيق برامج أكاديمية تعتمد بشكل أساسي على كفاءة ورصانة النظام الإداري لتحقيق منتج تعليمي يرضي الجهات المستفيدة ويحقق متطلباتهم (زاهر وجنبلاط، 2019).

البرامج الأكاديمية هي الركيزة الأساسية لأي نظام تعليمي، وأرى أن نجاح هذه البرامج يعتمد على مواءمتها بين الأهداف التعليمية ومتطلبات سوق العمل. من خلال دراستي، ألاحظ أن هناك حاجة ماسة لتطوير هذه البرامج لتصبح أكثر مرونة وشمولية، بحيث تُعد الطلبة لمواجهة تحديات العصر.

### رؤية وأهداف البرامج الأكاديمية

لكل برنامج أكاديمي رؤية تعكس الطموحات بعيدة المدى للقائمين عليه، ويتطلب التخطيط والتطوير الفعال توفير المعلومات الدقيقة والشاملة لجميع الجامعات ووزارة التعليم العالي بشأن مراحل وآليات وقواعد وشروط الجودة واعتماد البرامج الأكاديمية. يهدف ذلك إلى تشجيع التنافس بين البرامج الأكاديمية المختلفة التي تقدمها الجامعات، وأيضاً إلى التنافس الداخلي بين البرامج داخل نفس المؤسسة. كما أن التقدم في تحقيق معايير الجودة والاعتماد لبرنامج أو أكثر يمكن أن يؤدي إلى الحصول على اعتراف من هيئات دولية (زاهر وجنبلاط، 2019).

وقد بين الغزو وقرعان (2017) أن أهداف البرامج الأكاديمية بأنها تتمثل في تعزيز المعرفة والابتكار لدى الطلبة، وتسعى إلى تعزيز جودة التعليم عبر تقديم أحدث المعارف والمحتويات المفيدة ضمن سياق العلم والمعرفة. كما تهدف هذه البرامج إلى تنمية مهارات الطلبة، وتوسيع آفاقهم الفكرية وزيادة وعيهم، بما يُثري خبراتهم ويوسع مداركهم ويسهم في تطوير قدراتهم العلمية والحياتية. كذلك

تدعم البرامج الأكاديمية تنمية الإبداع والابتكار من خلال تهيئة الطلبة للبحث ونشر المعرفة وتطوير أدوات جديدة، بما يعزز لديهم روح الاستقصاء المستمر واكتشاف العلوم والنظريات الحديثة التي تشكل جوهر أي برنامج أكاديمي. ولتحقيق هذه الأهداف، تعتمد البرامج على أدوات تقييم موثوقة لضمان أفضل النتائج، مما يمكن من اتخاذ قرارات تطويرية لتعزيز جودة البرامج الأكاديمية.

وفي السياق ذاته، أشار قرقر (2019) إلى أن ضمان جودة البرامج الأكاديمية يهدف إلى:

- تحقيق الوضوح والشفافية في البرامج الأكاديمية المقدمة للطلبة من خلال تحديد أهداف واضحة ودقيقة لهذه البرامج، وضمان توافر الشروط اللازمة لتحقيقها بفعالية، وذلك عبر توفير آليات للمساءلة لجميع المعنيين بالإعداد، والتنفيذ، والإشراف.
- ضمان توافق الأنشطة التعليمية للبرامج المعتمدة مع متطلبات الاعتماد الأكاديمي والمعايير الدولية للتعليم العالي، بالإضافة إلى تلبية احتياجات المهن، والجامعات، والطلبة، والدولة، والمجتمع.
- تعزيز سمعة البرامج الأكاديمية لدى المجتمع وزيادة ثقته بها من خلال عمليات التقييم الخارجي والاعتماد الأكاديمي، مما يسهم في كسب دعم وثقة المجتمع.
- رفع مستوى الخدمات المهنية التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي للمجتمع، عبر ضمان الاستخدام الأمثل للموارد للوصول إلى مخرجات تعليمية عالية الجودة.
- الاستعداد لعمليات الاعتماد البرامجي أو التخصصي، بما يسهم في تعزيز مصداقية البرامج وتلبية متطلبات الجودة الشاملة.

## تقييم جودة البرامج الأكاديمية

يعد تقييم جودة البرامج الأكاديمية في الجامعات عملية حيوية تتجاوز مجرد وضع برامج جديدة، إذ يجب أن يصاحب هذه العملية تقييم دوري للبرامج والمناهج الدراسية وتقييم النتائج التعليمية وقياسها مقابل توقعات المجتمع من العملية التعليمية. وكذلك يصبح التقييم المستمر للمناهج والبرامج الأكاديمية ضرورة ملحة لتصحيح المسار وتحسين الأداء التعليمي. كما أن الحداثة والتحديث الدوري للبرامج الأكاديمية يجب أن يتضمن ممارسات تضمن الوضوح والشمولية والعمق، بالإضافة إلى الالتزام بالمعايير الدولية في إعداد البرامج. كما يجب أن تتم مراجعة مدى تحقيق البرامج للأهداف التعليمية المستهدفة، وتقييم تأثيرها على تطوير المهارات العقلية والعلمية والفكرية لدى الطلبة. لضمان فعالية البرامج الأكاديمية، ينبغي على المؤسسات التعليمية توفير الكوادر البشرية المؤهلة والتسهيلات اللازمة، فضلاً عن مشاركة الهيئة التعليمية في تصميم وإقرار وتطوير هذه البرامج. ذلك من شأنه أن يساهم في تحقيق مخرجات التعليم المرغوبة ورفع كفاءة العملية التعليمية بشكل عام. ويجب أن ندرك أن عملية التطوير لا تتوقف عند نقطة معينة، بل ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتطورات المستمرة في مختلف المجالات، مما يستدعي استراتيجيات مرنة ومتكاملة تساهم في تعزيز جودة التعليم وتحقيق الأهداف المرجوة (بوز غيبة وآخرون، 2023).

وتعرف أبو دقة (2009) تقييم جودة البرامج الأكاديمية بأنها عملية منظمة لجمع البيانات والمعلومات عن البرامج الأكاديمية، وذلك لإصدار الأحكام واتخاذ القرارات العلمية.

ويعرف برنان وشاه (Brennan & Shah, 2021) تقييم جودة البرامج الأكاديمية بأنه عملية تهدف إلى قياس وتحليل مدى تحقيق البرامج التعليمية للأهداف الأكاديمية والمعايير المعترف بها

دوليًا، ويشمل ذلك مراجعة المناهج الدراسية، أساليب التدريس، نتائج الطلبة، والموارد المتاحة لضمان التحسين المستمر وتعزيز جودة التعليم.

حظيت البرامج الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي باهتمام كبير ومتزايد من قبل الباحثين والقيادات الجامعية ومتخذي القرارات في تلك المؤسسات ذات السمعة المتميزة، وذلك نظرًا لما تمثله من أهمية كبيرة في مجال الارتقاء بالسمعة الأكاديمية للمؤسسة، وفي حصولها على الاعتماد من مختلف الهيئات والمؤسسات ذات السمعة المتميزة. لذلك، أصبحت الإدارات العليا في الجامعات والكليات الجامعية تحرص باستمرار على توفير متطلبات تطوير وتحسين البرامج الأكاديمية، والتي يتمثل أهمها في وجود سياق مؤسسي فعال يمكن الأقسام العلمية من استيفاء معايير ضمان الجودة المتعارف عليها عالميًا في مجال إدارة وتنفيذ البرامج الأكاديمية. ويشار في هذا السياق إلى أن الالتزام بتقييم جودة الأداء في البرامج الأكاديمية يعد من أهم عناصر منظومة ضمان الجودة في تلك البرامج، ويقتضي ذلك توافر حزمة من الآليات والأدوات اللازمة لإجراء التقييم، والحصول على مؤشرات أداء يتم على أساسها قياس مدى تحقق الجودة في كل عنصر من العناصر ذات الصلة في تقديم البرامج الأكاديمية. كما يقتضي ذلك أن تحرص الأقسام العلمية على إشراك كافة الأطراف ذات العلاقة مثل أعضاء هيئة التدريس، والطلبة، والخريجين، وجهات التوظيف من خلال استطلاع آرائهم، والتعرف على مقترحاتهم حول كافة الجوانب المتعلقة بإدارة وتنفيذ البرامج الأكاديمية (عبد الله وآخرون، 2023).

### أهداف تقييم جودة البرامج الأكاديمية

يهدف تقييم البرامج الأكاديمية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المتنوعة، وفقًا لما ذكرته هيئة

اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها (2020)، حيث يساهم في معرفة ما يأتي:

- تحسين جودة التعليم والتعلم من خلال تطبيق معايير محددة.
- ضمان توافق البرامج الأكاديمية مع متطلبات سوق العمل المحلي والعالمى.
- تعزيز الثقة في مخرجات التعليم العالى لدى المجتمع والمؤسسات ذات العلاقة.
- تحقيق التميز الأكاديمى والبحثى على المستويين الوطنى والدولى.
- دعم عمليات التخطيط والتطوير المستمر فى المؤسسات التعليمية.

### محاور تقييم جودة البرامج الأكاديمية

يشير الغزو وقرعان (2017) أن هناك محاور لتقييم جودة البرامج الأكاديمية منها:

**التعليم والتعلم:** يشمل هذا المحور حرية التعبير عن الأفكار، والبحث العلمى، والعمل الجماعى، وحل المشكلات، والإبداع والابتكار، والقيادة وتحمل المسؤولية، بالإضافة إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة.

**الرسالة والأهداف:** يركز هذا المحور على وضوح رسالة البرنامج وإعلانها بشكل صريح، واختيار التخصص بما يتماشى مع الأهداف، ومدى الاتساق بين الرسالة والأهداف المحددة.

**مصادر التعلم:** يشمل توفير برامج لتأهيل الطلبة، مكتبات علمية متخصصة، مراجع بلغات متنوعة، قواعد بيانات، وموارد وخدمات كافية لدعم العملية التعليمية وتبادل الخبرات.

**بيئة التعليم والتعلم:** تشير إلى التسهيلات والتجهيزات، مثل القاعات الدراسية، مختبرات الحاسوب، الدعم التقنى، المكتبات، والتجهيزات الملائمة لذوي الاحتياجات الخاصة.

**مخرجات التعلم:** يتطلب هذا المحور تقييم الأنشطة الثقافية والاجتماعية، وإشراك الطلبة في ندوات حول موضوعات عامة، وتوفير فرص عمل، وتقييم مدى انخراط الطلبة في برامج خدمة المجتمع، واهتمام الجامعات بالتواصل مع خريجها.

وتمر عملية تقييم جودة البرامج الأكاديمية في الجامعات عادة بعدة خطوات أساسية تهدف إلى ضمان تحقيق المعايير الأكاديمية وتلبية احتياجات المجتمع، وهي كما يراها (جابر، 1999).

- **تحديد المعايير:** يجب أن يتم وضع معايير واضحة وشفافة لضمان الجودة، تتناسب مع الأهداف الأكاديمية للبرامج التعليمية.
- **جمع البيانات:** يتم جمع البيانات من مصادر متعددة، مثل استبيانات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، لتحليل الأداء الأكاديمي وتقييم نتائج التعلم.
- **التقييم الذاتي:** يقوم المعنيون في البرامج الأكاديمية بإجراء تقييم ذاتي دوري لتحديد نقاط القوة والضعف في البرنامج.
- **المراجعة الخارجية:** يتضمن هذا المرحلة استخدام خبراء خارجيين لتقديم تقييم موضوعي حول جودة البرنامج.
- **التغذية الراجعة والتحسين:** بناءً على نتائج التقييم، يتم وضع خطة لتحسين البرنامج الأكاديمي، مع متابعة تنفيذ هذه التحسينات.
- **التقارير والتوثيق:** إعداد تقارير شاملة تتضمن نتائج التقييم وتوصيات التحسين، ومشاركتها مع الأطراف المعنية.

من خلال ما ورد أرى أن عملية التقييم ليست مجرد أداة للقياس، بل هي وسيلة لتعزيز التحسين المستمر. بناءً على خبرتي في المجال الأكاديمي، أعتقد أن إشراك الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في عملية التقييم يسهم بشكل كبير في تطوير البرامج الأكاديمية بما يتماشى مع التحديات الحقيقية.

### معايير تقييم جودة البرامج الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي

يعرف القحفة (2020) المعايير الأكاديمية على أنها مجموعة من المبادئ والإرشادات التي تهدف إلى ضمان جودة التعليم والمخرجات الأكاديمية، وتلعب هذه المعايير دوراً أساسياً في تحسين الأداء التعليمي. حيث يُعتبر نموذج بلوم للتصنيف التعليمي أحد الأدوات الهامة لتحديد أهداف التعليم وقياس النتائج، كما تسهم المعايير الأكاديمية في تحديد احتياجات ومتطلبات البرامج التعليمية، مما يساعد في تحقيق معايير الجودة المطلوبة في مؤسسات التعليم العالي.

وتعد معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعات ذات أهمية كبيرة نظراً لدورها في تعزيز تميز الأداء الأكاديمي للجامعات وبرامجها المختلفة. حيث تسهم هذه المعايير بشكل مباشر في تحسين جودة البرامج الأكاديمية ورفع كفاءة التعليم الجامعي، مما يعزز من مكانة الجامعات على الصعيدين المحلي والدولي. كما أن تطبيق هذه المعايير يساهم في تحسين مخرجات التعليم لتتوافق مع متطلبات سوق العمل المتغيرة. وتكمن أهمية تقييم الجامعات وفق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في تحديد نقاط القوة والضعف سواء في المناهج الدراسية، أو الأداء الأكاديمي، أو البيئة الجامعية. وبناءً على ذلك، أصبح التركيز على تقييم الجامعات وفق هذه المعايير ضرورة لضمان استمرارية تنافسيتها وتحسين جودة التعليم فيها (آل ناصر، 2016).

وعلى الرغم من اختلاف المؤسسات والهيئات التي تمنح الاعتماد الأكاديمي لبرامج مؤسسات التعليم العالي، إلا أنه يمكن القول إن منظومة المعايير التي تتبناها هذه المؤسسات تركز بشكل

أساسي على مجموعة من الأبعاد التالية: المناهج والخطط الدراسية، التعليم والتعلم، تقدم الطلبة ومستويات تحصيلهم، دعم الطلبة وإرشادهم، مستويات أعضاء هيئة التدريس وقدراتهم، مصادر التعليم والتعلم، وإدارة ضمان الجودة في البرنامج الأكاديمي (عبد الله وآخرون، 2023).

وتشير دراسة إمام (2020) إلى أن عملية الاعتماد الأكاديمي تشمل معايير متعددة تهدف إلى ضمان الجودة وتقييم الأداء الأكاديمي. وتركز الدراسة على عدة محاور تشمل: إدارة البرنامج، التي تغطي التخطيط والتنفيذ الفعالين للبرامج الأكاديمية، والفاعلية التعليمية التي تهتم بقياس نتائج التعلم وتطوير مهارات الطلبة. كما تطرقت إلى أهمية إجراءات التقويم الذاتي التي تشمل التخطيط الزمني، واستخدام الأدلة، وتقييم الأداء بشكل مستقل لتعزيز مخرجات التعليم بما يتماشى مع متطلبات الجودة. أما الدراسة الحالية فتركز على خمسة معايير رئيسية نظرًا لتأثيرها المباشر على تجربة الطالب ودورها المحوري في تحسين مساره التعليمي. وفيما يلي استعراض لهذه المعايير:

#### أولاً: أداء عضو هيئة التدريس

يُعتبر التقييم في الوقت الحالي أداة فعالة لتحسين جودة الأداء وتحديد نقاط الضعف، حيث يمثل تطوير أعضاء هيئة التدريس في الممارسات التعليمية، مثل الاحترافية، والتمكن من المحتوى الدراسي، والالتزام بالمواعيد، والسمات الشخصية الإيجابية، بالإضافة إلى أساليب التدريس الفعالة، والقدرة على التفاعل مع الطلبة، والتوازن النفسي في العلاقات الإنسانية، من أهم الجوانب التي تركز عليها الجامعات في عمليات التقييم والتحسين. ويعود ذلك إلى أهمية الدور الذي يلعبه أعضاء هيئة التدريس في تحقيق الأهداف الأكاديمية لمؤسسات التعليم العالي (حسن وآل مرعي، 2016).

وتتجلى أهمية تقييم جودة أداء عضو هيئة التدريس في دوره المحوري في تطوير البرامج الأكاديمية وتحسين مستوى الطلبة، بالإضافة إلى تعزيز دور الجامعات وبرامجها الأكاديمية كوسيلة

للطلبة لتحقيق أهدافهم المهنية. ويشمل تقييم عضو هيئة التدريس عدة جوانب أساسية، منها مستوى الكفاءة المعرفية والمهنية، والقدرة على أن تصل المعلومات بوضوح للطلبة، واستخدام أحدث الأساليب التعليمية، والسمات الاجتماعية الفعالة، والقدرة على تقديم المشورة الأكاديمية للطلبة، وتطوير المهارات التعليمية، والتخطيط للعملية التعليمية، والتواصل الفعال مع الطلبة (المزروعى، 2010).

### ثانياً: المقررات والخطط الدراسية

تسعى مؤسسات التعليم العالي إلى تحسين جودة البرامج الأكاديمية التي تقدمها من خلال تطوير أساليب تقييم الجودة، وتسلط الضوء على جوانب التقصير لتفادي النتائج السلبية التي تنعكس بشكل مباشر على الطلبة وأدائهم الأكاديمي، ويُعد تقييم جودة المناهج والمواد التعليمية من أهم أبعاد جودة البرامج الأكاديمية. حيث يمكن أن تؤدي مراجعات نقدية تهدف إلى إجراء التعديلات والتحسينات إلى جعل المناهج أكثر توافقاً مع متطلبات واحتياجات الطلبة. كما يساهم تنظيم المحتوى من الجانب النظري إلى الجانب العملي في ضمان فاعلية وكفاءة المناهج وقدرتها على إعداد طلبة ذوي كفاءات علمية عالية الجودة (Tam, 2014).

إضافةً إلى ذلك، فإن التقييم الجيد للمقررات المعتمد على أحدث الأساليب والطرق يساهم في تعزيز قدرة الطلبة على الإبداع والإنجاز والتطوير، كما يساعدهم في استخدام محتوى المقررات بشكل فعال لتعزيز مهاراتهم المهنية بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل. حيث يركز تقييم جودة المقررات على مدى ملاءمة المحتوى لمتطلبات العصر الحديث واحتياجات الطلبة، مما ينقل العملية التعليمية من الأساليب التقليدية إلى تصاميم تتناسب مع الحداثة والتغيرات المتسارعة، ويساهم ذلك في تعزيز فلسفة التعليم والممارسات التربوية (الغزو وقرعان، 2017).

### ثالثاً: الإرشاد الأكاديمي والخدمات

يعد تقييم جودة الخدمات المقدمة للطلبة من العناصر الأساسية التي تساهم في تحسين جودة البرامج الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي. ويوفر الإرشاد الأكاديمي دعماً مهماً للطلبة من خلال توجيههم لتحقيق أهدافهم الأكاديمية وتسهيل فهمهم للمناهج الدراسية وتحديد مساراتهم التعليمية. كما تساهم الخدمات الأخرى مثل خدمات المكتبات، والمواصلات، والأنشطة الطلابية، والصحة في تحسين البيئة الأكاديمية، مما يدعم الطلبة في تحقيق التفوق الأكاديمي. وتسعى الجامعات إلى تقييم وتحسين هذه الخدمات بشكل مستمر لضمان تلبيتها لاحتياجات الطلبة، الأمر الذي يساهم في رفع مستوى رضاهم الأكاديمي، وفقاً للدليل الإجرائي لقياس جودة البرامج الأكاديمية. لذا لا بد أن يتضمن التقييم الأكاديمي تحديد المؤشرات الرئيسة للأداء المرتبطة بالخدمات التعليمية والطلبة، مما يساهم في تحسين بيئة التعليم وجودة البرامج (جامعة الملك سعود، 2023).

ويرى عبد الله وآخرون (2023) أن معيار الإرشاد الأكاديمي والخدمات يقيس مدى قدرة البرنامج على توفير الدعم الأكاديمي المناسب للطلبة، الذي يلبي احتياجاتهم التعليمية ويساعدهم على تحقيق مخرجات التعلم المستهدفة من البرنامج. كما يتضمن هذا المعيار عدة جوانب رئيسية، منها: سهولة وصول الطلبة إلى خدمات المكتبات، والمصادر المعلوماتية، وتقنيات التعلم التي تدعم البرنامج، بالإضافة إلى توفير الإرشادات الواضحة حول حقوق الطلبة ومسؤولياتهم. كذلك يُقيّم مدى استفادة الطلبة من بيئة البرنامج الإيجابية، وإتاحة الفرص لهم للتعبير عن آرائهم، واستخدام هذه الآراء في عمليات تحسين الجودة.

كما يهدف الإرشاد الأكاديمي إلى مساعدة الطلبة في تنظيم مسيرتهم التعليمية بطريقة فعّالة، وتمكينهم من التغلب على العقبات التي قد تعترض طريقهم، من خلال الاستفادة من الخدمات والموارد

المتاحة في البيئة الاجتماعية التي تقدمها المؤسسات الجامعية. وبالتالي، يمثل الإرشاد الأكاديمي مجموعة من الخدمات الإرشادية والتوجيهية التي يقدمها أعضاء هيئة التدريس لضمان تحقيق جودة خريجي الجامعات على المستويات المعرفية والذهنية والمهنية. كما يسهم في تزويد الطلبة بالقيم والمهارات والاتجاهات الإيجابية، مما يعزز من فعالية أدائهم الأكاديمي والتربوي (هيكل ومحمود، 2020).

#### رابعًا: طرق تقييم أعمال الطلبة

يقيس هذا المعيار درجة تطبيق معايير الجودة في مجال تقييم الطلبة (الامتحانات والعلامات)، حيث أن تطبيق معايير الجودة في تقييم الطلبة يحقق أهدافًا ونتائج محددة، على الرغم من وجود تحديات مثل الأعداد الكبيرة من الطلبة، والتي تحد من قدرة أعضاء هيئة التدريس على متابعة تحصيل الطلبة بشكل مناسب، كما أن هذا الأمر يؤثر سلبيًا على اهتمامهم بالواجبات والأنشطة، وتتنوع الأسئلة لتلبية قدرات وحاجات الطلبة، بالإضافة إلى استخدام الأبحاث كأداة تقييم، وهو ما يعتبر جزءًا مهمًا في قياس مدى قدرة الطالب على البحث عن المعلومات ومعالجتها وتحليلها وتفسيرها. ويرى أنه يتعين على أعضاء هيئة التدريس إيلاء اهتمام أكبر لتصحيح أعمال الطلبة الفصلية وفق معايير واضحة ومعلومة لدى الطلبة، بهدف تحقيق العدالة والشفافية في عمليات التقييم (النجار، 2020).

ولتعزيز جودة تقييم أعمال الطلبة، يمكن تبني ممارسات متنوعة تهدف إلى تحقيق الشفافية والدقة في التقييم، منها التقييم التكويني الذي يتمثل في متابعة تقدم الطالب بشكل مستمر، مما يتيح فرصة لتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين قبل الامتحانات النهائية. كما يسهم هذا النوع من التقييم

في تحسين درجات الطلبة عن طريق توفير تغذية راجعة مستمرة، مما يحفزهم على التعلم بشكل أفضل ويزيد من تفاعلهم مع المادة التعليمية بشكل عام (جامعة قطر، 2023).

كما يمكن استخدام أساليب تقييم حديثة، مثل خرائط المفاهيم التي تساعد على الربط بين الأفكار الرئيسية وتطوير الفهم العميق للطلبة، إلى جانب أساليب التقييم الإبداعي التي تعزز الابتكار والتميز لدى الطلبة عبر تشجيعهم على التعبير بطرق متنوعة مثل الصور والمشاريع الرقمية، مما يزيد من رغبتهم في التعلم ويمنحهم مرونة في طرق تقديم المعلومات (الجامعة السعودية الإلكترونية، 2023).

#### خامساً: استراتيجيات وطرائق التدريس

ويعد هذا المعيار هو أحد العناصر الأساسية في تقييم جودة البرامج الأكاديمية، حيث يتضمن استخدام مجموعة متنوعة من الطرق التعليمية التي تعزز تجربة التعلم وتلبي احتياجات الطلبة المتنوعة. وتشمل الاستراتيجيات الفعالة دمج التكنولوجيا في الفصول الدراسية، مثل استخدام المنصات الرقمية التفاعلية والتعلم المدمج، مما يوفر بيئات تعليمية مرنة تدعم التعلم الذاتي والتعاوني. علاوة على ذلك، تشجع الاستراتيجيات الحديثة على تطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات من خلال الأنشطة العملية مثل التعلم القائم على المشاريع والمناقشات التفاعلية، مما يعزز من تفاعل الطلبة ويزيد من مستوى فهمهم للموضوعات المطروحة (Future Education Magazine, 2024).

ويشير جابر (2017) إلى أن استراتيجيات وطرائق التدريس أدوات حيوية في تحسين جودة التعليم، فهي تلعب دوراً أساسياً في تعزيز تفاعل الطلبة مع المحتوى التعليمي، مما يساعد في تعزيز الفهم العميق للمادة. ومن خلال استخدام استراتيجيات متنوعة مثل التعلم النشط والتعاون بين الطلبة، يمكن تحقيق بيئات تعليمية أكثر فعالية. بالإضافة إلى ذلك، تساعد هذه الاستراتيجيات في تلبية

احتياجات المتعلمين المختلفة، مما يعزز من فرص النجاح الأكاديمي ويزيد من دافعية الطلبة نحو التعلم، كما أن دمج التكنولوجيا في طرق التدريس يعد من الجوانب المهمة، حيث يوفر أدوات مبتكرة لدعم التعلم الذاتي وتعزيز التجارب التعليمية.

كما أرى ضمن ما ورد أن وضع معايير واضحة وشاملة لتقييم جودة البرامج الأكاديمية يساهم في بناء نظام تعليمي متكامل. من وجهة نظري، تحتاج هذه المعايير إلى أن تكون مرنة وقابلة للتكيف مع التغيرات السريعة في المشهد التعليمي العالمي.

### **جامعة الشرق الأوسط وجودة التعليم الأكاديمي**

تعتبر جامعة الشرق الأوسط من الجامعات الرائدة في الأردن، حيث تقدم برامج أكاديمية متنوعة تهدف إلى تحقيق جودة تعليمية تتوافق مع المعايير العالمية. تتميز الجامعة بتوفير بيئة تعليمية تدعم التطوير الأكاديمي والمهني للطلبة. حيث تسعى الجامعة إلى تحسين مخرجات التعليم العالي من خلال تقديم برامج أكاديمية تُواكب التطورات العالمية في مجالات مختلفة. ويهدف هذا التوجه إلى تمكين الطلبة من اكتساب مهارات ومعارف تتناسب مع احتياجات سوق العمل (جامعة الشرق الأوسط، 2025).

### **كلية الآداب والعلوم التربوية وجودة البرامج الأكاديمية**

تعتبر كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط من الكليات التي تركز على تطوير برامج أكاديمية متخصصة، مثل برامج اللغة العربية والدراسات التربوية. وتهدف الكلية إلى ضمان جودة التعليم الأكاديمي وتطوير مهارات الطلبة الأكاديمية والعملية. كما تسعى الكلية لتزويد الطلبة

بالمعرفة والمهارات اللازمة للعمل في مجالات التربية والتعليم، وذلك من خلال برامج دراسات أكاديمية تتماشى مع متطلبات العصر ومتطلبات سوق العمل (كلية الآداب والعلوم التربوية، 2025).

### تجارب محلية وعربية ودولية لتقييم جودة البرامج الأكاديمية

هناك العديد من التجارب المحلية والعربية والدولية في تقييم جودة البرامج الأكاديمية، وهي تشمل مجموعة متنوعة من المعايير والعمليات التي تهدف إلى تحسين التعليم والتعلم، منها:

**الجامعة الأردنية:** تتبنى الجامعة الأردنية معايير واضحة ومعلنة لضمان جودة البرامج الأكاديمية، حيث يتم مراجعة هذه المعايير بشكل دوري بناءً على التغذية الراجعة من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، كما توفر الجامعة دليلاً عملياً يتضمن مؤشرات أداء لضمان تطبيق معايير الجودة بشكل فعال (الجامعة الأردنية، 2019).

**جامعة الملك سعود:** تعتمد الجامعة على معايير وطنية ودولية لضمان جودة برامجها الأكاديمية من خلال مركز اعتماد وتطوير التعليم العالي، وتركز التجربة على التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس، ومراجعة المناهج وتحديثها، واستحداث آليات تقييم تركز على تحقيق مخرجات تعليمية تلئم سوق العمل المحلي والدولي (جامعة الملك سعود، 2024).

**جامعة قطر:** تتبنى جامعة قطر معايير مستمدة من جهات اعتماد دولية، إضافة إلى التقييم الداخلي المستمر الذي يشمل التقييم التكويني للطلبة وتحديث المناهج وتطوير التدريس، وتركز الجامعة على التغذية الراجعة المستمرة للطلبة وتوظيف التكنولوجيا في التعليم لضمان الجودة وتحسين نتائج التعلم (جامعة قطر، 2024).

التجربة البريطانية وكالة ضمان الجودة للتعليم العالي (QAA): في المملكة المتحدة، تعمل وكالة ضمان الجودة للتعليم العالي (QAA) على تطوير معايير الجودة في التعليم العالي وتقييم البرامج الأكاديمية في الجامعات والكليات، وتركز هذه التجربة على معايير تشمل جودة التدريس، وتطوير المناهج، وتقييم مخرجات التعلم. تسعى الوكالة أيضًا لتعزيز شفافية التقييمات من خلال تقارير دورية تقدمها للجمهور (Quality Assurance Agency for Higher Education, 2023).

أرى أن دراسة التجارب الدولية والمحلية تقدم فرصًا كبيرة للتعلم والاستفادة من الممارسات الناجحة. من خلال تحليل هذه التجارب، أعتقد أن المؤسسات الأكاديمية في مجتمعنا يمكنها تبني استراتيجيات فعالة تتناسب مع سياقها الثقافي والاجتماعي.

### ثانيًا: الدراسات السابقة ذات الصلة

تم الاطلاع على الدراسات العربية والأجنبية التي لها علاقة بموضوع الدراسة، وعرضها مرتبة من الأحدث إلى الأقدم:

أجرى عبد الله وآخرون (2023) دراسة هدفت إلى "تقييم جودة البرامج الأكاديمية من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس". اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المرتكز على المدخل المسحي، وتكونت العينة من (336) طالبًا. كما تم تطوير استبانة تحتوي على (48) فقرة كأداة للدراسة. أظهرت النتائج أن التقييم الشامل لجودة البرامج الأكاديمية في الكلية من وجهة نظر الطلبة جاء بدرجة "متوسطة". كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابة لجميع أبعاد جودة البرامج الأكاديمية تعود إلى متغير القسم العلمي. في حين

تبين أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابة الطلبة عبر جميع أبعاد جودة البرامج الأكاديمية حسب متغير جنس الطالب.

أجرى المرزوق وبنى أحمد (2022) دراسة هدفت إلى "الكشف عن تقييم جودة البرامج الأكاديمية في كلية العلوم التربوية بجامعة جرش من وجهة نظر الطلبة". اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة مكونة من (41) فقرة. تكونت عينة الدراسة من (212) طالبًا وطالبة في مرحلة البكالوريوس والماجستير، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقييم الطلبة لجودة البرامج الأكاديمية في كلية العلوم التربوية جاءت بدرجة مرتفعة، حيث جاء مجال أعضاء هيئة التدريس في المرتبة الأولى، في حين جاء مجال المنهج والخطط الدراسية في المرتبة الثانية. كما بينت النتائج عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس في وجهة نظر الطلبة حول تقييم جودة البرامج الأكاديمية، ووجود فروق تعزى لمتغير البرنامج الدراسي في وجهة نظر الطلبة حول تقييم جودة البرامج الأكاديمية لصالح طلبة الماجستير.

وسعت دراسة الطعاني والشطناوي (2020) إلى "الكشف عن درجة تقييم برامج الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة، بالإضافة إلى معرفة أثر بعض المتغيرات (الجنس، نوع البرنامج، الكلية) على درجة تقييم الطلبة لهذه البرامج". تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وشملت الدراسة عينة مكونة من (411) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة اليرموك. اعتمدت الدراسة على استخدام أداة استبانة تتألف من (4) مجالات لجمع آراء المشاركين حول تقييمهم لبرامج الدراسات العليا. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقييم برامج الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة كانت بدرجة متوسطة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة لدرجة تقييم برامج الدراسات العليا تُعزى إلى متغيرات (الجنس، الكلية، ونوع البرنامج).

أجرى كاردويو وآخرون (Kardoyo et al., 2020) دراسة هدفت إلى "تحليل جودة الخدمات في الجامعات ورضا الطلبة عنها". أُجريت الدراسة في إندونيسيا في جامعة ولاية سيمارانغ، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة. تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (360) طالبًا. أظهرت نتائج الدراسة أن جودة الخدمات الأكاديمية لم تؤثر على رضا الطلبة، في المقابل كان لجودة الخدمات غير الأكاديمية تأثير إيجابي وكبير على رضا الطلبة. كما تبين أن المواقف والسلوكيات في الجانب الأكاديمي لم تكن ذات أهمية في تحسين رضا الطلبة.

كما أجرى النجار (2020) دراسة هدفت إلى "معرفة درجة تطبيق معايير جودة البرامج الأكاديمية في كليات العلوم التربوية في الجامعات اليمنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس". اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي والمنهج النوعي، وتم إعداد استبانة كأداة لجمع البيانات تكونت من (110) فقرات، موزعة على (10) مجالات. طبقت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات اليمنية، وبلغ إجمالي عينة الدراسة (97) عضو هيئة تدريس. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق معايير جودة البرامج الأكاديمية في كليات العلوم التربوية في الجامعات اليمنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت بدرجة متوسطة على الأداة الكلية وفي تسعة مجالات، بينما جاءت درجة تطبيق معايير الجودة في المجال العاشر "خدمة المجتمع" بدرجة ضعيفة.

وأجرى كومار وآخرون (Kumar et al., 2020) دراسة هدفت إلى "معرفة أثر الاعتماد الأكاديمي على جودة وتميز مؤسسات التعليم العالي". تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن الاعتماد الأكاديمي يساهم بشكل إيجابي في تحسين مستوى الجودة والتميز في مؤسسات التعليم العالي، وأنه يدفع هذه المؤسسات للالتزام بمعايير

الجودة الأكاديمية، ويعزز ثقة الطلبة وأصحاب العمل في برامج التعليم العالي المقدمة من المؤسسات المعتمدة.

وهدفت دراسة زاهر وجنبلاط (2019) إلى "بيان واقع البرامج الأكاديمية لطلبة الدراسات العليا في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين، بالإضافة إلى تقييم درجة جودة هذه البرامج والكشف عن الصعوبات والمعوقات التي تواجه تطويرها". استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (135) طالباً من الدراسات العليا في كلية الاقتصاد، وتم تصميم نموذج استبانة مكون من (3) أقسام و(38) سؤالاً. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها: عدم رضا الطلبة عن جودة البرامج الأكاديمية، حيث صنفت بدرجة منخفضة، وأن هناك عدم رضا عام تجاه المناهج والخطط الدراسية التي حازت على تقييم منخفض. إضافة إلى ذلك، تم الإشارة إلى ضعف الخدمات الأكاديمية المساندة، التي جاءت بدرجة منخفضة، مشيرة إلى الحاجة لتحسين الدعم والخدمات الأكاديمية لتحسين التجربة التعليمية.

أجرى قرقر (2019) دراسة هدفت إلى "التعرف على درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس". تم تطوير استبانة مكونة من (92) فقرة موزعة على أحد عشر مجالاً كأداة مسحية لجمع البيانات. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة أهداف الدراسة. تكونت العينة من جميع أفراد مجتمع الدراسة الأصلي، والبالغ عددهم (377) عضو هيئة تدريس. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية كانت مرتفعة في مجالات: الرسالة والغايات والأهداف، إدارة البرامج الأكاديمية، إدارة ضمان جودة

البرامج الأكاديمية، التعلم والتعليم، إدارة شؤون الطلبة والخدمات المساندة، مصادر التعلم، وعمليات التوظيف. بينما كانت الدرجة متوسطة في مجالات: المرافق والتجهيزات، التخطيط والإدارة المالية، البحث العلمي، والعلاقات مع المجتمع.

أجرى جيليك وآخرون (Çelik et al., 2018) دراسة هدفت إلى "تقييم رضا طلبة الدراسات العليا عن جودة الخدمات في جامعة أتاتورك في تركيا". وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت النتائج أن نوعية البرنامج الأكاديمي تؤثر على رضا الطلبة، حيث كان رضا الطلبة في برامج معينة أعلى من غيرها. كما تبين أن درجة المشرف الأكاديمي كان لها تأثير كبير على مستوى رضا الطلبة، حيث إن الطلبة الذين كان لديهم مشرفون أكاديميون بدرجة أكاديمية عالية كانوا أكثر رضا.

أجرى الغزو والقرعان (2017) دراسة هدفت إلى "تقييم طلبة جامعة اليرموك لجودة البرامج الأكاديمية". استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية. وتم تطوير استبانة كأداة للدراسة، وتكونت من (72) فقرة. أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً لدرجة تقييم الطلبة لجودة البرامج الأكاديمية يُعزى إلى متغير الكلية، وأن درجة تقييم طلبة مرحلة البكالوريوس من مستوى السنة الثالثة والرابعة لجودة البرامج الأكاديمية كانت متوسطة.

أجرى نصيرات (2017) دراسة هدفت إلى "مدى توافر معايير جودة البرنامج الأكاديمي في برنامج إعداد معلمي الموسيقى في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلبة في التخصص". وقد تكونت عينة الدراسة من (53) طالباً وطالبة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق

هدف الدراسة، تم استخدام استبانة مكونة من (6) مجالات. أظهرت نتائج الدراسة أن توافر معايير جودة البرنامج الأكاديمي في برنامج إعداد معلمي الموسيقى في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلبة كان بدرجة كبيرة في المجالات التالية: (أهداف برنامج البكالوريوس، المنهاج، طرق التدريس، التقويم، والجانب التطبيقي الميداني). وكانت الدرجة متوسطة في مجال (المرافق والتجهيزات العينية).

أجرى حمادنة (2014) دراسة هدفت إلى "التعرف على درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في برامج الدراسات العليا بكليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى تحليل الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة لتطبيق معايير الجودة وفقاً لمتغيرات الجنس والرتبة الأكاديمية والجامعة". وتكونت عينة الدراسة من (115) عضو هيئة تدريس، واستخدمت أداتان لجمع البيانات: الأولى كانت استبانة تتألف من (117) فقرة موزعة على (12) مجالاً. أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أفراد العينة لدرجة تطبيق معايير ضمان الجودة في برامج الدراسات العليا كانت مرتفعة، كما كشفت النتائج عن وجود فروق في تقديرات الأفراد تعزى لمتغير الجنس والرتبة الأكاديمية، حيث كانت التقديرات لصالح الإناث وأعضاء هيئة التدريس من رتبة أستاذ. وفيما يتعلق بمجال المكتبة ومصادر المعلومات والمصادر المادية، كانت الفروق لصالح أعضاء هيئة التدريس من رتبة أستاذ وأستاذ مشارك، بينما تعزى معظم الفروق في المجالات الأخرى لمتغير الجامعة، حيث كانت التقديرات لصالح الجامعات الحكومية.

### التعقيب على الدراسات السابقة

تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في تقييم جودة البرامج الأكاديمية في الجامعات من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، حيث تعكس هذه الدراسات تنوعاً في

منهجيات البحث وأهدافه. فقد أظهرت دراسة عبد الله وآخرون (2023)، ودراسة المرازيق وبنّي أحمد (2022) تقييمات متوسطة للبرامج الأكاديمية من وجهة نظر الطلبة في جامعات عمانية وأردنية، مع التركيز على أهمية أعضاء الهيئة التدريسية والمناهج والخطط الدراسية في تحسين جودة التعليم. في المقابل، أبرزت دراسة النجار (2020)، ودراسة قرقر (2019) وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس، وأظهرت نتائج متباينة بناءً على المجالات المختلفة مثل التعليم، والإدارة، والمرافق. كما أظهرت دراسة حمادنة (2014) فروقاً في تطبيق معايير الجودة في برامج الدراسات العليا بناءً على متغيرات مثل الجنس والرتبة الأكاديمية.

كما اختلفت الدراسات في الأداة التي استخدمتها لجمع البيانات إلا أن أكثرها تشابه مع الدراسة الحالية في استخدام الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة، بينما دراسة حمادنة (2014) استخدمت اداتين هما الاستبيانات الكمية والمقابلات النوعية.

كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من خلال الإطار النظري حول مؤشرات جودة البرامج الأكاديمية مثل المناهج، والتدريس، والخدمات المساندة. وتشابهت في استخدام المنهج الوصفي التحليلي مع دراسة كارديو وآخرون (2020)، ودراسة كومار وآخرون (2020)، ودراسة زاهر وجنبلاط (2019)، ودراسة قرقر (2019)، ودراسة جيليك وآخرون (2018)، ودراسة الغزو والقرعان (2017). واختلفت مع دراسة النجار (2020) التي استخدمت منهجاً مختلطاً، ودراسات كارديو وآخرون (2020)، وكومار وآخرون (2020)، وزاهر وجنبلاط (2019)، والغزو والقرعان (2017)، ونصيرات (2017) التي استخدمت المنهج الوصفي المسحي.

وتنوعت أهداف الدراسات السابقة في مجالاتها، وتميزت الدراسة الحالية من حيث التركيز على جامعة الشرق الأوسط، مما يسمح بتقديم توصيات موجهة خصيصًا لتحسين البرامج الأكاديمية في الجامعة، وفي السياق المحلي للجامعات في الأردن. في حين أن الدراسات الأخرى تتنوع بين دول عربية وأجنبية، مما يجعل الدراسة الحالية تسهم في إثراء الأدبيات المحلية، وترتكز على مجموعة معينة من التخصصات أو مستوى معين من الطلبة، مما يميزها في تقديم تقييمات دقيقة لبرامج أكاديمية متخصصة.

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة المستخدم، ومجتمعها، وعينتها، ووصفاً لأداتها، وكيفية التحقق من صدقها وثباتها، ومتغيرات الدراسة، وإجراءاتها، والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل بياناتها.

#### منهج الدراسة

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي، لمناسبته لمثل هذا النوع من الدراسات، وذلك بهدف الكشف عن تقييم جودة البرامج الأكاديمية من وجهة نظر الطلبة في كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط.

#### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس والدبلوم العالي والدراسات العليا في كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط للفصل الدراسي الأول (2025/2024)، والبالغ عددهم (764) طالباً وطالبة، وذلك حسب إحصاءات دائرة القبول والتسجيل في الجامعة.

#### عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (260) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، وبنسبة (34%) من طلبة كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط، وذلك استناداً إلى جداول تحديد حجم العينة التي أعدها كريجي ومورغان (Krejcie & Morgan, 1970)، ويوضح الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها.

الجدول (1): أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الجنس والمستوى العلمي

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	76	29.2%
	أنثى	184	70.8%
	المجموع	260	100%
المستوى العلمي	بكالوريوس	180	69.2%
	دراسات عليا	80	30.8%
	المجموع	260	100%

### أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة بالاعتماد على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة، كدراسة عبد الله وآخرون (2023)، ودراسة المرزوق وأحمد (2021)، ودراسة الغزو وآخرون (2017). وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (56) فقرة (ملحق (1))، موزعة على خمسة مجالات هي: مجال أداء أعضاء هيئة التدريس وتكون من (12) فقرة، مجال المنهاج والخطط الدراسية وتكون من (12) فقرة، مجال الإرشاد الأكاديمي والخدمات وتكون من (11) فقرة، مجال أعمال الطلبة وطرق تقييمها وتكون من (10) فقرات، مجال استراتيجيات وطرق التدريس وتكون من (11) فقرة. وتم اعتماد تدرج ليكرت الخماسي لاستجابة أفراد عينة الدراسة على الاستبانة: (موافق بشدة وتعطى الوزن (5)، موافق وتعطى الوزن (4)، محايد وتعطى الوزن (3)، غير موافق وتعطى الوزن (2)، غير موافق بشدة وتعطى الوزن (1)).

## صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق الأداة بطريقتين، هما:

### أولاً: الصدق الظاهري

للتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والإدارة التربوية في الجامعات الأردنية، بلغ عددهم (11) محكماً (ملحق (2))، وطلب منهم إبداء الرأي في سلامة ووضوح الصياغة اللغوية ودقتها، ودرجة ملاءمة الفقرات لمجالات الدراسة، ومدى ملاءمة كل فقرة للمجال الذي تنتمي إليه، وأية تعديلات أو اقتراحات أخرى يرونها مناسبة، وفي ضوء مقترحات المحكمين وآرائهم فقد تم إجراء التعديلات اللازمة، إذ تم حذف (4) فقرات، منها ما ورد في مجال الإرشاد الأكاديمي حذفت فقرة (26) يهتم الإرشاد الأكاديمي بتنمية المواهب الطلابية، وإعادة صياغة بعض الفقرات لغوياً، وبذلك أصبحت الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (52) فقرة (ملحق (3))، وتوزعت فقرات الاستبانة على مجالاتها كما في الجدول (2).

الجدول (2): مجالات الاستبانة وعدد فقراتها وأرقامها

أرقام الفقرات	عدد الفقرات	المجالات	المجال	الأداة
12-1	12	أداء عضو هيئة التدريس	1	جودة البرامج الأكاديمية
24-13	12	المقررات والخطط الدراسية	2	
33-25	9	الإرشاد الأكاديمي والخدمات	3	
43-34	10	طرق تقييم أعمال الطلبة	4	
52-44	9	استراتيجيات وطرائق التدريس	5	
52-1	52	مجموع الفقرات		

## ثانياً: الصدق البنائي

تم التحقق من صدق بناء الاستبانة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها الأساسية بلغ عددها (30) طالباً وطالبة، وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه وبين الفقرة والدرجة الكلية. ويبين الجدول (3) معاملات ارتباط فقرات الاستبانة مع المجال ومع الدرجة الكلية.

الجدول (3): قيم معاملات ارتباط الفقرات مع المجال ومع الدرجة الكلية

معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	معامل الارتباط مع المجال	الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	معامل الارتباط مع المجال	الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	معامل الارتباط مع المجال	الفقرة
**0.67	**0.77	37	**0.62	**0.82	19	**0.37	**0.67	1
**0.61	**0.72	28	**0.36	**0.38	20	**0.57	**0.83	2
**0.71	**0.79	39	**0.54	**0.79	21	**0.53	**0.77	3
**0.42	**0.59	40	**0.67	**0.80	22	**0.60	**0.68	4
**0.46	**0.65	41	**0.59	**0.65	23	**0.42	**0.51	5
**0.47	**0.76	42	**0.66	**0.77	24	**0.51	**0.79	6
**0.61	**0.67	43	**0.55	**0.59	25	**0.49	**0.64	7
**0.71	**0.87	44	**0.47	**0.47	26	**0.57	**0.63	8
**0.64	**0.79	45	**0.66	**0.76	27	**0.68	**0.83	9
**0.68	**0.86	46	**0.55	**0.72	28	**0.42	**0.56	10
**0.80	**0.81	47	**0.55	**0.67	29	**0.49	**0.63	11
**0.55	**0.59	48	**0.60	**0.72	30	**0.39	**0.52	12
**0.70	**0.79	49	**0.63	**0.65	31	**0.45	**0.55	13
**0.64	**0.79	50	**0.46	**0.48	32	**0.45	**0.82	14
**0.50	**0.58	51	**0.79	**0.83	33	**0.52	**0.66	15
**0.70	**0.76	52	**0.63	**0.69	34	**0.62	**0.74	16
			**0.45	**0.55	35	**0.62	**0.63	17
			**0.69	**0.69	36	**0.58	**0.68	18

\*\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)

يبين الجدول (3) أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه تراوحت بين (0.38-0.87)، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية بين (0.36-0.80) وهي قيم مقبولة ودالة إحصائيًا، وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة مناسبة من الصدق (عودة، 2014).

### ثبات أداة الدراسة

تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها بلغ عددها (30) طالبًا وطالبة. ويبين الجدول (4) قيم معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لمجالات الاستبانة والاستبانة الكلية.

الجدول (4): قيم معاملات الثبات لمجالات الاستبانة والاستبانة الكلية

كرونباخ ألفا	عدد الفقرات	مجالات الاستبانة
0.87	12	أداء عضو هيئة التدريس
0.89	12	المقررات والخطط الدراسية
0.83	9	الإرشاد الأكاديمي والخدمات
0.87	10	طرق تقييم أعمال الطلبة
0.90	9	استراتيجيات وطرائق التدريس
0.95	52	الاستبانة (الكلية)

يبين الجدول (4) معاملات ثبات كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الاستبانة وللإستبانة الكلية حيث تراوحت معاملات الثبات للمجالات بين (0.83-0.90)، وبلغ معامل الثبات الكلي (0.95)، وهي قيم مقبولة إحصائيًا وهذا يعني أن الاستبانة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات (عودة، 2014).

## متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغيرات التصنيفية، وتتمثل في:

الجنس، وله مستويان: (ذكر، وأنثى).

المستوى العلمي، وله مستويان: (بكالوريوس، ودراسات عليا).

المتغير الأساسي: ويتمثل في درجة تقييم جودة البرامج الأكاديمية في كلية الآداب والعلوم التربوية

في جامعة الشرق الأوسط.

## المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للإجابة عن السؤالين

الأول والثاني.

- تم استخدام تحليل التباين الثنائي (Tow- Way ANOVA) للإجابة عن السؤال الثاني.

## إجراءات الدراسة

- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة لتحديد مشكلة الدراسة.

- تطوير أداة الدراسة بالرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة مثل دراسة عبد الله وآخرون

(2023)، المرزايق وأحمد (2021)، الغزو وآخرون (2017).

- تم عرض الاستبانة على المحكمين للتأكد من صدقها، وتعديل الفقرات في ضوء نتائج التحكيم.
- تصميم الاستبانة بشكل الكتروني باستخدام منصة Google Forms.
- التحقق من ثبات الاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها بلغ عددها (30) طالبًا وطالبة.
- تحديد مجتمع الدراسة وهم طلبة البكالوريوس والدبلوم العالي والدراسات العليا في كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط للفصل الدراسي الأول (2024-2025)، واختيار العينة الممثلة لمجتمع الدراسة.
- الحصول على خطاب تسهيل المهمة من جامعة الشرق الأوسط لتطبيق أداة الدراسة (ملحق (4)).
- تطبيق الاستبانة إلكترونيًا على أفراد عينة الدراسة.
- تفرغ استجابات العينة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).
- استخراج نتائج الدراسة ومناقشتها.
- وضع توصيات الدراسة ومقترحاتها في ضوء ما توصلت إليه النتائج.
- وللحكم على استجابات عينة أفراد الدراسة على الأداة قامت الباحثة باستخدام المعادلة الآتية:

$$1.33 = \frac{1-5}{3} = \frac{\text{الحد الاعلى-الحد الادنى}}{\text{عدد المستويات}}$$

وبذلك يكون الحكم على درجة تقييم جودة البرامج الأكاديمية من وجهة نظر الطلبة كما يبين

الجدول (5):

الجدول (5) معايير الحكم على درجة التقييم

5 - 3.68	3.67 - 2.34	2.33 - 1	القيمة
مرتفعة	متوسطة	منخفضة	درجة التقدير

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

يتناول الفصل الحالي النتائج التي توصلت إليها الدراسة بهدف التعرف على درجة تقييم جودة البرامج الأكاديمية من وجهة نظر الطلبة في كلية الآداب والعلوم التربوية بجامعة الشرق الأوسط، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلتها.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة تقييم جودة البرامج الأكاديمية في كلية الآداب والعلوم التربوية بجامعة الشرق الأوسط من وجهة نظر الطلبة؟**

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لمجالات الاستبانة والاستبانة الكلية، ويوضح الجدول (6) هذه النتائج.

#### الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة تقييم جودة البرامج الأكاديمية في كلية الآداب والعلوم التربوية بجامعة الشرق الأوسط من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازلياً

الدرجة	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	المجالات	الرتبة	التسلسل في الأداة
مرتفعة	0.68	4.21	أداء عضو هيئة التدريس	1	1
مرتفعة	0.74	4.13	المقررات والخطط الدراسية	2	2
مرتفعة	0.79	4.12	استراتيجيات وطرائق التدريس	3	5
مرتفعة	0.79	4.09	طرق تقييم أعمال الطلبة	4	4
مرتفعة	0.79	4.08	الإرشاد الأكاديمي والخدمات	5	3
مرتفعة	0.70	4.13	درجة التقييم (الكلية)		

يبين الجدول (6) أن درجة تقييم جودة البرامج الأكاديمية في كلية الآداب والعلوم التربوية بجامعة

الشرق الأوسط من وجهة نظر الطلبة جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (4.13) وانحراف معياري

(0.70). وفيما يتعلق بالمجالات، جاء مجال "أداء عضو هيئة التدريس" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.21) وانحراف معياري (0.68) وبدرجة مرتفعة، تلاه في المرتبة الثانية مجال "المقررات والخطط الدراسية" بمتوسط حسابي (4.13) وانحراف معياري (0.74) وبدرجة مرتفعة. وجاء مجال "استراتيجيات وطرائق التدريس" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.12) وانحراف معياري (0.79) وبدرجة مرتفعة، في حين حلَّ مجال "طرق تقييم أعمال الطلبة" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.09) وانحراف معياري (0.79) وبدرجة مرتفعة. وأخيراً، جاء مجال "الإرشاد الأكاديمي والخدمات" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.08) وانحراف معياري (0.79) وبدرجة مرتفعة.

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات طلبة كلية الآداب والعلوم التربوية على كل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى كل مجال من المجالات. وتوضح الجداول (7، 8، 9، 10، 11) هذه النتائج.

#### المجال الأول: أداء عضو هيئة التدريس

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال أداء عضو هيئة التدريس كما يوضح الجدول (7).

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات مجال أداء عضو هيئة التدريس مرتبة تنازلياً

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرتبة	رقم الفقرة في المجال
مرتفعة	0.71	4.42	يلتزم عضو هيئة التدريس بوقت المحاضرة المخصص لها	1	1
مرتفعة	0.80	4.26	يحفز الطلبة على الابتكار والإبداع	2	2
مرتفعة	0.86	4.25	يعطي للطلبة فرصة لإبداء آرائهم حول موضوعات المادة.	3	7
مرتفعة	0.85	4.25	يوجه الطلبة للبحث في مصادر المعلومات المختلفة.	3	12
مرتفعة	0.84	4.25	يكلف الطلبة بواجبات ومشاريع بحثية حول مضمون المادة	3	10
مرتفعة	0.84	4.23	ينوع في الأمثلة التي تعزز من فهم الطلبة	6	9
مرتفعة	0.84	4.21	يستقبل الطلبة خلال الساعات المكتتبية المحددة في المادة الدراسية	7	11
مرتفعة	0.89	4.20	يحرص عضو هيئة التدريس على تلخيص أبرز ما جاء في المحاضرة	8	3
مرتفعة	0.87	4.20	يستخدم لغة ومصطلحات سهلة الفهم لدى الطلبة.	8	8
مرتفعة	0.88	4.12	يحرص على تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية لدى الطلبة.	10	5
مرتفعة	0.92	4.08	يطبق النزاهة في توزيع العلامات بين الطلبة.	11	4
مرتفعة	0.91	4.00	يضيف جواً من الحماس والحيوية في المحاضرة.	12	6
مرتفعة	0.68	4.21	أداء عضو هيئة التدريس (الكلي)		

يبين الجدول (7) أن درجة تقييم جودة البرامج الأكاديمية في كلية الآداب والعلوم التربوية لفقرات

مجال أداء عضو هيئة التدريس جاءت مرتفعة، بمتوسط حسابي (4.21)، وبانحراف معياري

(0.68). وتراوح المتوسطات الحسابية لفقرات ما بين (4.00-4.42). وجاءت الفقرة (1) التي

تنص على "يلتزم عضو هيئة التدريس بوقت المحاضرة المخصص لها" في المرتبة الأولى بمتوسط

حسابي بلغ (4.42)، وبانحراف معياري (0.71)، وبدرجة مرتفعة. وجاءت الفقرة (2) التي تنص

على "يحفز الطلبة على الابتكار والإبداع" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.26)، وانحراف معياري (0.80)، وبدرجة مرتفعة. وجاءت الفقرة (4) التي تنص على "يطبق النزاهة في توزيع العلامات بين الطلبة" في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (4.08)، وانحراف معياري (0.92)، وبدرجة مرتفعة. في حين جاءت الفقرة (6) التي تنص على "يضيف جواً من الحماس والحيوية في المحاضرة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.00)، وانحراف معياري (0.91)، وبدرجة مرتفعة.

### المجال الثاني: المقررات والخطط الدراسية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال المقررات والخطط الدراسية كما يوضح الجدول (8).

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب والدرجة لفقرات مجال المقررات والخطط الدراسية مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة في المجال	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
15	1	تغطي المقررات معلومات حديثة ومتطورة في مجال التخصص	4.22	0.87	مرتفعة
17	2	يتوافق محتوى المقررات الدراسية مع محتوى المواد الأخرى ذات الصلة بالتخصص.	4.21	0.79	مرتفعة
13	3	تنتم اللغة المستخدمة في المقررات الدراسية بالوضوح	4.20	0.83	مرتفعة
21	4	تراعي المقررات تسلسل المعلومات وترابطها.	4.17	0.89	مرتفعة
20	5	تعزز المقررات التعلم الذاتي لدى الطلبة	4.15	0.88	مرتفعة
14	6	تتوافق المقررات مع المستجدات والمتغيرات التكنولوجية.	4.14	0.84	مرتفعة
23	7	تربط المقررات بين الجانبين النظري والعملي التطبيقي	4.13	0.93	مرتفعة
16	8	تتوافق الخطط الدراسية مع متطلبات سوق العمل.	4.12	0.89	مرتفعة
24	9	تراعي المقررات حاجات الطلبة واهتماماتهم	4.08	0.94	مرتفعة

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرتبة	رقم الفقرة
مرتفعة	0.92	4.08	تتضمن المقررات نشاطات تنمي مهارات التفكير العليا (التفكير الناقد والتحليل والاستقصاء).	9	22
مرتفعة	0.95	4.07	يتناسب حجم المقررات مع عدد المحاضرات المخصصة لها	11	18
مرتفعة	0.96	4.03	تتضمن المقررات على المعلومات النظرية والتطبيقية والوجدانية	12	19
مرتفعة	0.74	4.13	المقررات والخطط الدراسية (الكلي)		

يبين الجدول (8) أن درجة تقييم جودة البرامج الأكاديمية في كلية الآداب والعلوم التربوية لفقرات مجال المقررات والخطط الدراسية جاءت مرتفعة، بمتوسط حسابي (4.13)، وانحراف معياري (0.74). وتراوح المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (4.03-4.22). وجاءت الفقرة (15) التي تنص على "تغطي المقررات معلومات حديثة ومتطورة في مجال التخصص" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.22)، وانحراف معياري (0.87)، وبدرجة مرتفعة. وجاءت الفقرة (17) التي تنص على "يتوافق محتوى المقررات الدراسية مع محتوى المواد الأخرى ذات الصلة بالتخصص" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.21)، وانحراف معياري (0.79)، وبدرجة مرتفعة. وجاءت الفقرة (18) التي تنص على "يتناسب حجم المقررات مع عدد المحاضرات المخصصة لها" في المرتبة ما قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (4.07)، وانحراف معياري (0.95)، وبدرجة مرتفعة. في حين جاءت الفقرة (19) التي تنص على "تتضمن المقررات على المعلومات النظرية والتطبيقية والوجدانية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.03)، وانحراف معياري (0.96)، وبدرجة مرتفعة.

### المجال الثالث: الإرشاد الأكاديمي والخدمات

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الإرشاد الأكاديمي والخدمات كما يظهر في الجدول (7).

### الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة لفقرات مجال الإرشاد الأكاديمي والخدمات مرتبة تنازلياً

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرتبة	رقم الفقرة في المجال
مرتفعة	0.94	4.20	يتم التواصل مع المرشد الأكاديمي بسهولة ويسر .	1	25
مرتفعة	0.95	4.18	تتم عملية الإرشاد الأكاديمي طوال فترة الدراسة.	2	26
مرتفعة	0.97	4.11	يتابع المرشد الأكاديمي الطلبة المتميزين والمتعثرين دراسياً	3	33
مرتفعة	0.92	4.10	توظف الكلية تكنولوجيا لمتابعة معاملات الطلبة وتلبية احتياجاتهم.	4	30
مرتفعة	0.98	4.08	تقدم الكلية الكتيبات التعريفية والإرشادية للتعريف بالخدمات المقدمة للطلبة	5	27
مرتفعة	0.96	4.07	تتوافر في مرافق الكلية شروط الصحة والسلامة العامة.	6	32
مرتفعة	0.98	4.05	توفر الكلية البيئة التعليمية المناسبة لمساعدة الطلبة على التفاعل الأكاديمي	7	31
مرتفعة	0.97	4.02	توفر الكلية الخدمات لدعم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لمساعدتهم على الانخراط بالحياة الأكاديمية والتفاعل معها	8	29
مرتفعة	1.03	3.94	تتوافر في الكلية وحدة إرشاد نفسي وتربوي لتقديم الاستشارات المطلوبة للطلبة	9	28
مرتفعة	0.79	4.08	الإرشاد الأكاديمي والخدمات (الكلي)		

يبين الجدول (9) أن درجة تقييم جودة البرامج الأكاديمية في كلية الآداب والعلوم التربوية لفقرات

مجال الإرشاد الأكاديمي والخدمات جاءت مرتفعة، بمتوسط حسابي (4.08)، وبانحراف معياري

(0.79). وتراوح المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.94-4.20). وجاءت الفقرة (25) التي

تنص على "يتم التواصل مع المرشد الأكاديمي بسهولة ويسر" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي

بلغ (4.20)، وبانحراف معياري (0.94)، وبدرجة مرتفعة. وجاءت الفقرة (26) التي تنص على "تتم

عملية الإرشاد الأكاديمي طوال فترة الدراسة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.18)، وبانحراف

معياري (0.95)، وبدرجة مرتفعة. وجاءت الفقرة (29) التي تنص على "توفر الكلية الخدمات لدعم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لمساعدتهم على الانخراط بالحياة الأكاديمية والتفاعل معها" في المرتبة ما قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (4.02)، وبانحراف معياري (0.97)، وبدرجة مرتفعة. في حين جاءت الفقرة (28) التي تنص على "تتوفر في الكلية وحدة إرشاد نفسي وتربوي لتقديم الاستشارات المطلوبة للطلبة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.94)، وبانحراف معياري (1.03)، وبدرجة مرتفعة.

#### المجال الرابع: طرق تقييم أعمال الطلبة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال طرق تقييم أعمال الطلبة كما يظهر في الجدول (10).

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات مجال طرق تقييم أعمال الطلبة مرتبة تنازلياً

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرتبة	رقم الفقرة في المجال
مرتفعة	0.87	4.19	توضع معايير واضحة لتصحيح الأنشطة التعليمية والواجبات والتدريبات	1	36
مرتفعة	0.92	4.16	تتنوع أساليب تقويم تعلم الطلبة في المحاضرة	2	34
مرتفعة	0.90	4.15	يكلف الطلبة بعمل الأوراق البحثية لقياس مهارات البحث والكتابة والتحليل لديهم	3	43
مرتفعة	0.93	4.12	تناقش نتائج أداء الطلبة بعد الاختبار لتطوير فعالية أدائهم	4	35
مرتفعة	0.93	4.11	تتمى الأنشطة والتدريبات مهارات التفكير العليا لدى الطلبة	5	38
مرتفعة	0.96	4.10	تتوافق طرق التقييم المتبعة مع طبيعة المقررات الدراسية	6	37

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرتبة	رقم الفقرة
مرتفعة	0.97	4.07	يتناسب وقت انجاز الواجبات والمهام والأنشطة مع الوقت المحدد لتسليمها	7	40
مرتفعة	0.97	4.02	تقيس الأسئلة في الامتحانات مستويات التفكير النقدي والابداعي لدى الطلبة.	8	42
مرتفعة	1.05	3.98	يكلف الطلبة بعمل ملف انجاز لقياس مهاراتهم واعمالهم	9	41
مرتفعة	1.08	3.97	تعقد اختبارات قصيرة لقياس مستوى قدرة الطلبة على الفهم والاستيعاب.	10	39
مرتفعة	0.79	4.09	طرق تقييم أعمال الطلبة (الكلي)		

يبين الجدول (10) أن درجة تقييم جودة البرامج الأكاديمية في كلية الآداب والعلوم التربوية لفقرات مجال طرق تقييم أعمال الطلبة جاءت مرتفعة، بمتوسط حسابي (4.09)، وانحراف معياري (0.79). وتراوح المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.97-4.19). وجاءت الفقرة (36) التي تنص على "توضع معايير واضحة لتصحيح الأنشطة التعليمية والواجبات والتدريبات" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.19)، وانحراف معياري (0.87)، وبدرجة مرتفعة. وجاءت الفقرة (34) التي تنص على "تتنوع أساليب تقويم تعلم الطلبة في المحاضرة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.16)، وانحراف معياري (0.92)، وبدرجة مرتفعة. وجاءت الفقرة (41) التي تنص على "يكلف الطلبة بعمل ملف إنجاز لقياس مهاراتهم وأعمالهم" في المرتبة ما قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.98)، وانحراف معياري (1.05)، وبدرجة مرتفعة. في حين جاءت الفقرة (39) التي تنص على "تعقد اختبارات قصيرة لقياس مستوى قدرة الطلبة على الفهم والاستيعاب" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.97)، وانحراف معياري (1.08)، وبدرجة مرتفعة.

### المجال الخامس: استراتيجيات وطرائق التدريس

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال استراتيجيات وطرائق التدريس كما يظهر في الجدول (11).

#### الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات مجال استراتيجيات وطرائق التدريس مرتبة تنازلياً

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرتبة	رقم الفقرة في المجال
مرتفعة	0.94	4.18	تتنوع استراتيجيات وطرائق التدريس المستخدمة في المحاضرة.	1	44
مرتفعة	0.88	4.16	تنمي استراتيجيات وطرائق التدريس المستخدمة مهارات التعلم الذاتي.	2	45
مرتفعة	0.90	4.16	تناسب استراتيجيات التدريس المستخدمة مع طبيعة المقررات الدراسية	2	52
مرتفعة	0.91	4.13	تحفز الطلبة على التفاعل والمشاركة في المواقف التعليمية.	4	49
مرتفعة	0.90	4.12	تحفز الطلبة على انجاز المهمات المطلوبة منهم بالوقت المحدد	5	50
مرتفعة	0.93	4.10	تربط طرائق التدريس المستخدمة بين الجوانب التطبيقية والمعارف النظرية للمادة	6	51
مرتفعة	0.97	4.10	تشجع الطلبة على توظيف التكنولوجيا في التعلم.	6	47
مرتفعة	0.93	4.09	تنمي العمل الجماعي لدى الطلبة	8	48
مرتفعة	0.94	4.08	تشجع استراتيجيات وطرائق الطلبة على التفكير الناقد والإبداعي	9	46
مرتفعة	0.79	4.12	استراتيجيات وطرائق التدريس (الكلي)		

يبين الجدول (11) أن درجة تقييم جودة البرامج الأكاديمية في كلية الآداب والعلوم التربوية

لفقرات مجال استراتيجيات وطرائق التدريس جاءت مرتفعة، بمتوسط حسابي (4.12)، وانحراف

معياري (0.79). وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (4.18-4.08). وجاءت الفقرة

(44) التي تنص على "تتنوع استراتيجيات وطرائق التدريس المستخدمة في المحاضرة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.18)، وبانحراف معياري (0.94)، وبدرجة مرتفعة. وجاءت الفقرة (45) التي تنص على "تنمي استراتيجيات وطرائق التدريس المستخدمة مهارات التعلم الذاتي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.16)، وبانحراف معياري (0.88)، وبدرجة مرتفعة. وجاءت الفقرة (48) التي تنص على "تنمي العمل الجماعي لدى الطلبة" في المرتبة ما قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (4.09)، وبانحراف معياري (0.93)، وبدرجة مرتفعة. في حين جاءت الفقرة (46) التي تنص على "تشجع استراتيجيات وطرائق التدريس الطلبة على التفكير الناقد والإبداعي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.08)، وبانحراف معياري (0.94)، وبدرجة مرتفعة.

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في درجة تقييم جودة البرامج الأكاديمية في كلية الآداب والعلوم التربوية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغيرات (الجنس، والمستوى العلمي)؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم جودة البرامج الأكاديمية في كلية الآداب والعلوم التربوية باختلاف متغيرات كل من (الجنس، والمستوى العلمي) ويبين الجدول (12) هذه النتائج.

الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم جودة البرامج الأكاديمية في كلية الآداب والعلوم التربوية باختلاف متغيرات الجنس والمستوى العلمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستوى	المتغير
0.66	4.32	ذكر	الجنس
0.69	4.05	أنثى	
0.66	4.24	بكالوريوس	المستوى العلمي
0.72	3.88	دراسات عليا	

يلاحظ من الجدول (12) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة تقييم جودة البرامج الأكاديمية في كلية الآداب والعلوم التربوية باختلاف متغيرات الجنس والمستوى العلمي. ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية، تم استخدام تحليل التباين الثنائي (Two-Way ANOVA)، والجدول (13) يبين ذلك.

الجدول (13) نتائج تحليل التباين الثنائي (Two-Way ANOVA) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة تقييم جودة البرامج الأكاديمية في كلية الآداب والعلوم التربوية باختلاف متغيرات الجنس والمستوى العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الجنس	1.549	1	1.549	3.371	0.068
المستوى العلمي	2.491	1	2.491	5.421	0.021
الخطأ	117.614	256	0.459		
الكلية	126.647	259			

يبين الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة تقييم جودة البرامج الأكاديمية في كلية الآداب والعلوم التربوية بجامعة الشرق الأوسط تعزى لمتغير الجنس. كما يبين الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة تقييم جودة البرامج الأكاديمية في كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط تعزى لمتغير المستوى العلمي. وبالرجوع إلى الجدول (12)، كانت الفروق لصالح طلبة البكالوريوس.

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

تناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة، والتوصيات والمقترحات التي توصلت إليها الدراسة،

وفيما يأتي توضيحاً لذلك:

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة تقييم جودة البرامج الأكاديمية في**

**كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط من وجهة نظر الطلبة؟**

بينت نتائج الجدول (6) أن المتوسط الحسابي الكلي لتقديرات تقييم جودة البرامج الأكاديمية في

كلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط من وجهة نظر الطلبة جاء مرتفعاً وبلغ

(4.13)، وجاءت جميع المجالات بدرجة مرتفعة، إذ جاء في المرتبة الأولى مجال "أداء عضو هيئة

التدريس"، وفي المرتبة الأخيرة مجال "الإرشاد الأكاديمي والخدمات".

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن أداء عضو هيئة التدريس يحتل المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة،

لاعتقاد الطلبة أن مستوى أداء عضو هيئة التدريس مرتبط باكتسابهم للمعرفة والمعلومات والخبرات

العلمية، وتحقيق النجاح الأكاديمي. كما يعود ذلك إلى حرص القيادة الممثلة بعمادة الكلية على

اختيار مدرسين مؤهلين قادرين على أداء رسالتهم الأكاديمية بفاعلية.

يؤثر التفاعل المباشر بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في تعزيز شعور الطلبة بجودة الأداء

الأكاديمي، حيث يكونون على تواصل دائم معهم مقارنة بمجالات أخرى كالإرشاد الأكاديمي أو

الخدمات الطلابية. يظهر هذا من خلال التزام أعضاء هيئة التدريس بمواعيد المحاضرات والأنشطة

الأكاديمية، وتقديم خطط دراسية واضحة ومنظمة، والتركيز على تحقيق مخرجات التعلم المقررة، وتوصيل المعلومات بأسلوب مبسط.

كذلك، يساهم التقييم العادل والمناسب، مثل اعتماد معايير تقييم واضحة وعادلة في تصحيح الامتحانات والواجبات، في زيادة شعور الطلبة بالرضا والإنصاف.

وجاء مجال "أداء عضو هيئة التدريس" في المرتبة الأولى، مما يدل على الأثر المحوري لأعضاء هيئة التدريس في تعزيز جودة التعليم، حيث يمثلون العامل الأساسي الذي يؤثر بشكل مباشر في التجربة الأكاديمية للطلبة. كما يبرز هذا أهمية دورهم في تحقيق أهداف البرامج الأكاديمية وتعزيز مخرجات التعلم.

تعكس هذه النتيجة مستوى الكفاءة العلمية والخبرة المهنية لأعضاء هيئة التدريس، إضافة إلى قدرتهم على توصيل المعلومات بشكل فعال، مما يدل على التزامهم بمعايير التدريس وحرصهم على توفير تجربة تعليمية غنية ومثمرة، في حين كانت الجوانب الأخرى أقل وضوحًا وتأثيرًا من وجهة نظر الطلبة.

وجاء "مجال الإرشاد الأكاديمي والخدمات" بدرجة مرتفعة لكنه احتل المرتبة الأخيرة، وقد يُعزى ذلك إلى وجود بعض جوانب القصور مقارنة بالمجالات الأخرى، رغم تحقيقه لمستوى مقبول من الخدمات المقدمة. وقد يكون تقييم الطلبة لهذا المجال مرتبطًا بتوقعاتهم المرتفعة التي تفوق المستويات الحالية، مما دفعهم إلى منحه تقديرًا أقل مقارنة ببقية المجالات.

كما يمكن أن يكون الأداء المرتفع للمجالات الأخرى قد أثر نسبيًا على تقييم مجال الإرشاد الأكاديمي والخدمات، مما أدى إلى وضعه في مرتبة أدنى. ومع ذلك، يشير هذا التقييم إلى أن

الإرشاد الأكاديمي والخدمات في الكلية يؤدي دورًا جيدًا بشكل عام، لكنه لا يزال بحاجة إلى تحسينات في الجوانب التنظيمية والتفاعلية.

ويُوصى بتعزيز التوعية بدور الإرشاد الأكاديمي والخدمات المقدمة، وتطوير آليات تقديم الدعم الأكاديمي بما يتوافق مع توقعات الطلبة، لضمان تحسين مستوى رضاهم وزيادة فاعلية هذه الخدمات ضمن منظومة الجودة الشاملة في البرامج الأكاديمية.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة المرزايق وبنى أحمد (2020)، ودراسة قرقر (2019)، ودراسة نصيرات (2017)، ودراسة حمادنة (2014)، التي أظهرت أن درجة تقييم جودة البرامج الأكاديمية في كلية الآداب والعلوم التربوية من وجهة نظر الطلبة في جامعة الشرق الأوسط جاءت مرتفعة.

في المقابل، اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عبد الله وآخرون (2023)، ودراسة الطعاني والشطناوي (2020)، ودراسة النجار (2020)، ودراسة الغزو والقرعان (2017)، التي أظهرت أن درجة تقييم الطلبة لجودة البرامج الأكاديمية جاءت بدرجة متوسطة. كما اختلفت أيضًا مع دراسة زاهر وجنبلاط (2019)، التي كشفت أن تقييم الطلبة لجودة البرامج الأكاديمية كان بدرجة ضعيفة.

وفيما يأتي عرض لنتائج مجالات الدراسة:

#### أولاً: مجال أداء عضو هيئة التدريس

ظهرت النتائج أن مجال "أداء عضو هيئة التدريس" جاء في المرتبة الأولى، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (4.21)، وبدرجة مرتفعة. كما بينت النتائج أن الفقرة التي تنص على "يلتزم عضو هيئة التدريس بوقت المحاضرة المخصص لها" حصلت على المرتبة الأولى ضمن هذا المجال. يمكن أن يعزى ذلك إلى أهمية التزام أعضاء هيئة التدريس بالوقت في تحفيز الطلبة على تنظيم دراستهم وتحقيق أقصى استفادة من وقت المحاضرة، وهو ما يعد من العوامل الأساسية التي تؤثر إيجابياً على تجربة الطلبة الأكاديمية. ومن جهة أخرى، على الرغم من أن طلبة الكلية قد أبدوا رضاهم عن أداء أعضاء هيئة التدريس في معظم الجوانب، إلا أن الجانب المتعلق بالحيوية والتحفيز في المحاضرات قد يحتاج إلى تعزيز من خلال تطوير الأساليب التدريسية لجعلها أكثر تفاعلية وجذباً للاهتمام.

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى أهمية التركيز على تطوير أساليب التدريس لتعزيز التفاعل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، مثل استخدام أساليب تدريسية مبتكرة تحفز التفكير النقدي وتشجع على المشاركة الفعالة، بالإضافة إلى ذلك، يجب تعزيز برامج التدريب لأعضاء هيئة التدريس لتطوير مهاراتهم في إضفاء الحيوية على المحاضرات وتعزيز تجربة التعلم بشكل عام.

كما بينت النتائج أن الفقرة "يضيف جواً من الحماس والحيوية في المحاضرة" جاءت في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (4.00) وبدرجة مرتفعة. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أنه قد يكون التفاعل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، رغم كونه غير مكثف في بعض الأحيان، قد أسهم في إيجاد بيئة تعليمية تحافظ على حيوية المحاضرة وتحفز الطلبة على المشاركة والاهتمام بالمحتوى

الدراسي. وهذا التقييم يشير إلى أن الطلبة يقدرّون الجهود التي بذلها أعضاء هيئة التدريس في إضفاء الحيوية على المحاضرات، ولكن لا بد من العمل على تحسين هذه الجوانب من خلال تبني أساليب تدريسية أكثر تفاعلية تساهم في زيادة التفاعل والتحفيز بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة عبد الله وآخرون (2023) والتي أظهرت أن مجال أداء عضو هيئة التدريس جاء بدرجة مرتفعة، واختلفت مع نتائج دراسة النجار (2020)، ودراسة زاهر وجنبلاط (2019) والتي أظهرت أن مجال أداء عضو هيئة التدريس جاء بدرجة متوسطة.

### ثانياً: مجال المقررات والخطط الدراسية

بينت النتائج أن مجال المقررات والخطط الدراسية جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (4.13)، حيث جاءت الفقرة "تغطي المقررات معلومات حديثة ومتطورة في مجال التخصص" في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة. في المقابل، جاءت الفقرة "تشمل المقررات على المعلومات النظرية والتطبيقية والوجدانية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.03) وبدرجة مرتفعة.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن مجال المقررات والخطط الدراسية حصل على تقييم مرتفع، مما يعكس رضا الطلبة عن جودة المقررات الدراسية. وقد حصلت الفقرة التي تتعلق بتغطية المقررات للمعلومات الحديثة والمتطورة في مجال التخصص على أعلى درجة، مما يدل على تقدير الطلبة للمحتوى الأكاديمي الذي يواكب التطورات العلمية. بينما حصلت الفقرة المتعلقة بربط المقررات بين الجوانب النظرية والعملية التطبيقية على أقل درجة، مما قد يشير إلى وجود تفاوت في تفضيلات الطلبة بين الجوانب النظرية والعملية للمقررات. بناءً على ذلك، يمكن تفسير هذه النتائج بأن الطلبة يقدرّون تحديث المقررات العلمية وملاءمتها لاحتياجات التخصص، مع الحاجة إلى تحسين الترابط بين الجوانب النظرية والعملية التطبيقية بما يعزز التجربة التعليمية بشكل أكثر شمولاً.

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى اهتمام الكلية بتضمين محتوى حديث ومتطور في مجال التخصص، مما يعكس حرصها على مواكبة المستجدات العلمية ومتطلبات سوق العمل، وهذا يشير إلى التزامها المستمر بتحديث المناهج لضمان توافقها مع التطورات الأكاديمية والعملية. كما يظهر التركيز الأكبر على الجوانب النظرية مقارنة بالتطبيقية والوجدانية، وهو ما يمكن تفسيره بالطبيعة التقليدية لتصميم المقررات الدراسية، التي تميل إلى إعطاء الأولوية للمعرفة النظرية على حساب المهارات العملية والجوانب العاطفية. قد يكون هذا التركيز ناتجاً عن التحديات المرتبطة بدمج الأبعاد الثلاثة - النظرية والتطبيقية والوجدانية - بشكل متكامل، وهو ما يتطلب استراتيجيات تعليمية مبتكرة وأساليب تدريس متعددة لا تزال بحاجة إلى مزيد من التطوير والتطبيق. كما أن طبيعة بعض البرامج الأكاديمية قد تسهم في تعزيز هذا التوجه، حيث تميل بعض التخصصات إلى التركيز على الجوانب النظرية بشكل أكبر. وتشير هذه النتائج إلى حاجة الطلبة إلى مقررات دراسية أكثر شمولاً وتوازناً، بحيث تتضمن محتوى يدعم تطوير مهاراتهم الفكرية والعملية والعاطفية بشكل متكامل، مما يعزز استعدادهم لمواجهة التحديات المستقبلية في بيئات العمل المتغيرة.

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة المرزوق وبنى أحمد (2022) التي أظهرت أن مجال المقررات والخطط الدراسية جاء بدرجة مرتفعة، واختلفت مع نتائج دراسة الطعاني والشطناوي (2020) التي أظهرت أن مجال المقررات والخطط الدراسية جاء بدرجة متوسطة، كما واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة زاهر وجنبلاط (2019) التي صنفت مجال المقررات والخطط الدراسية بدرجة منخفضة.

### ثالثاً: مجال الإرشاد الأكاديمي والخدمات

بينت النتائج أن مجال الإرشاد الأكاديمي والخدمات جاء في المرتبة الأخيرة، وبدرجة مرتفعة. إذ جاءت الفقرة 'يتم التواصل مع المرشد الأكاديمي بسهولة ويسر' في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة. وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة 'تتوفر في الكلية وحدة إرشاد نفسي وتربوي لتقديم الاستشارات المطلوبة للطلبة'، وبدرجة مرتفعة.

تفسر نتائج هذا المجال مستوى مرتفعاً من رضا الطلبة عن خدمات الإرشاد الأكاديمي والخدمات المرتبطة بها، حيث يُظهر تفوق الفقرة المتعلقة بسهولة التواصل مع المرشد الأكاديمي أهمية وجود قنوات تواصل واضحة وفعالة بين الطلبة والمرشدين الأكاديميين. يمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى اهتمام الكلية بتوفير بيئة دعم أكاديمي تساعد الطلبة على تجاوز التحديات الأكاديمية والإدارية. كما يُحتمل أن يكون هذا التقييم الإيجابي ناتجاً عن الدور الإرشادي والتوجيهي الذي يقوم به العديد من أعضاء هيئة التدريس الذين يتولون دور المرشد الأكاديمي، مما يسهم في توجيه الطلبة أكاديمياً ومهنياً، ودعمهم في اختيار المساقات المناسبة وتقديم المشورة المتعلقة بفرص العمل المستقبلية.

في المقابل، جاءت الفقرة المتعلقة بتوافر وحدة إرشاد نفسي وتربوي في المرتبة الأخيرة رغم حصولها على درجة مرتفعة، مما يشير إلى وجود تحديات في هذا الجانب. قد تتمثل هذه التحديات في نقص الترويج لخدمات الإرشاد النفسي والتربوي المتاحة أو محدودية هذه الخدمات من حيث الموارد والإمكانات. هذه النتيجة قد تكون مؤشراً على ضرورة تعزيز خدمات الدعم النفسي والتربوي وتوسيع نطاقها لتلبية احتياجات الطلبة بشكل أفضل، خصوصاً في ظل تنامي أهمية هذه الجوانب لدعم التحصيل الأكاديمي والصحة النفسية للطلبة. من الضروري أن تسعى الكلية لتوفير مزيد من

البرامج والخدمات التي تدعم صحة الطلبة النفسية والتربوية، مما يعزز تجربتهم الأكاديمية بشكل شامل.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدة عوامل مترابطة تسهم في تحقيق درجة مرتفعة لمجال الإرشاد الأكاديمي والخدمات، حيث يبدو أن الكلية تولي اهتمامًا كبيرًا بتسهيل عملية التواصل بين الطلبة والمرشدين الأكاديميين، مما يعكس جهودًا واضحة لتوفير بيئة أكاديمية داعمة من خلال تحسين قنوات الاتصال وضمان توافر المرشدين الأكفاء. هذا يعزز من شعور الطلبة بالرضا تجاه الإرشاد الأكاديمي، خاصة في ظل دور المرشد الأكاديمي في توجيههم وحل المشكلات الأكاديمية التي قد تواجههم. بالإضافة إلى ذلك، يعكس هذا الاهتمام التزام الكلية بتقديم الدعم الأكاديمي اللازم لتعزيز التحصيل العلمي والتفاعل الإيجابي بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، مما يسهم في تحسين تجربتهم الأكاديمية بشكل عام.

ويمكن أن يُعزى للمرتبة الأخيرة التي حصلت عليها الفقرة المتعلقة بتوافر وحدة للإرشاد النفسي والتربوي بضعف التكامل في تقديم الدعم النفسي والتربوي للطلبة. وقد يكون ذلك ناتجًا عن محدودية الموارد المخصصة لهذه الوحدات أو ضعف الوعي لدى الطلبة بأهميتها. بالإضافة إلى ذلك، قد يعزى هذا الأمر إلى عدم كفاية الترويج للخدمات المتوفرة أو غياب التنسيق الفعّال بين هذه الخدمات والجوانب الأكاديمية الأخرى، مما يضعف إدراك الطلبة لأثرها ودورها المحوري. بناءً على هذه النتائج، تبرز الحاجة إلى تعزيز الجهود لتحسين جودة الخدمات النفسية والتربوية، مع التركيز على دورها الجوهرية في تحسين تجربة الطلبة الجامعية ودعمهم أكاديميًا وشخصيًا. ويتطلب ذلك استثمارًا

أكبر في هذه الخدمات، وزيادة وعي الطلبة بأهميتها، وتطوير بنية تحتية متكاملة تسهم في تلبية احتياجاتهم بشكل شامل.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة المرازيق وبنّي أحمد (2022)، ودراسة النجار (2020) التي أظهرت أن مجال الإرشاد النفسي والخدمات جاء بدرجة مرتفعة، وتختلف مع نتائج دراسة كارديو وآخرون (2020) التي أظهرت تدني وضعف بمجال الإرشاد النفسي والخدمات.

#### رابعًا: طرق تقييم أعمال الطلبة

كشفت النتائج أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال جاءت بدرجة مرتفعة، إذ جاءت في المرتبة الأولى الفقرة "توضع معايير واضحة لتصحيح الأنشطة التعليمية والواجبات والتدريبات" بدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة "تُعقد اختبارات قصيرة لقياس مستوى قدرة الطلبة على الفهم والاستيعاب" بدرجة مرتفعة.

وقد تعزى هذه النتائج إلى عدة عوامل تتعلق بأساليب وتقنيات التقييم المستخدمة في الكلية. إن الدرجة المرتفعة للفقرة "توضع معايير واضحة لتصحيح الأنشطة التعليمية والواجبات والتدريبات" تشير إلى التزام الكلية بتوفير معايير محددة وواضحة تساعد الطلبة في فهم آليات التقييم وما هو متوقع منهم في أداء الأنشطة التعليمية. هذه الشفافية في المعايير تساهم في تعزيز الشعور بالعدالة والوضوح بين الطلبة، مما يزيد من رضاهم.

أما بالنسبة للفقرة "تُعقد اختبارات قصيرة لقياس مستوى قدرة الطلبة على الفهم والاستيعاب"، والتي جاءت في الرتبة الأخيرة، فإن ذلك يمكن أن يعكس توجيه الجهود نحو أساليب تقييم أخرى أكثر شمولًا وتنظيمًا، مثل الواجبات والأنشطة التي تتطلب التفكير النقدي والتطبيق العملي، في حين قد

يُنظر إلى الاختبارات القصيرة على أنها أقل تأثيرًا في قياس الفهم العميق لدى الطلبة. ويمكن أن يُعزى ذلك أيضًا إلى تفضيل الطلبة لأنماط تقييم تسمح لهم بتطوير مهاراتهم بشكل تدريجي وتحقيق استيعاب شامل للمحتوى.

وقد تعزى هذه النتائج، من وجهة نظر الباحثة، إلى عدة عوامل تتعلق بالسياسات التقييمية المعتمدة في الكلية والاهتمام بتوفير بيئة تعلم تركز على الوضوح والعدالة في التقييم، وهذا يعكس الجهود المبذولة من قبل الكلية لضمان أن الطلبة يدركون كيفية تقييم أعمالهم، مما يعزز من شعورهم بالثقة والعدالة في العملية التعليمية. وأن هذه المعايير تساهم في تحسين فاعلية عملية التعلم، حيث يتمكن الطلبة من معرفة النقاط التي يجب التركيز عليها لتحقيق أفضل أداء.

أما بالنسبة للفقرة المتعلقة بالاختبارات القصيرة، فإن تراجع تقييمها قد يعكس توجهًا عامًا نحو أساليب تقييم أخرى، مثل المشاريع أو الأنشطة التي تمنح الطلبة فرصًا أكبر للتفاعل والتعبير عن فهمهم بشكل أكثر عمقًا وشمولًا، ومن الممكن أن يكون التركيز على الاختبارات القصيرة محدودًا في قياس مستويات الفهم الحقيقي للطلبة، الأمر الذي يجعلها أقل تفضيلًا مقارنة بأساليب تقييم أكثر شمولية ومشاركة. هذا التوجه قد يكون ناتجًا عن محاولات لتطوير أساليب التعليم والتقييم بما يتناسب مع احتياجات الطلبة ومتطلبات التعلم الحديثة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة المرزوق وبنّي أحمد (2022)، ودراسة زاهر وجنبلاط (2019) التي أظهرت أن مجال طرق تقييم أعمال الطلبة جاءت بدرجة مرتفعة، واختلفت مع نتائج دراسة كارديوي وآخرون (2020)، ودراسة الغزو والقرعان (2017) التي أظهرت أن مجال طرق تقييم أعمال الطلبة جاء بدرجة منخفضة.

### خامسًا: استراتيجيات وطرائق التدريس

بينت النتائج أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال جاءت بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (4.12)، إذ جاء في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على " تتنوع استراتيجيات وطرائق التدريس المستخدمة في المحاضرة" بدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة التي تنص على " تشجع استراتيجيات وطرائق الطلبة على التفكير الناقد والإبداعي" بدرجة مرتفعة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدة عوامل تؤثر في استراتيجيات وطرائق التدريس المعتمدة في الكلية، حيث تشير النتائج إلى أن تنوع استراتيجيات التدريس في الكلية يعكس التزامها بتقديم أساليب تعليمية متجددة وملئمة لاحتياجات الطلبة المختلفة، وهذا التنوع يساعد على تحسين تجربة التعلم ويشجع على التفاعل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. ومن جهة أخرى، يظهر أن تركيز الكلية على التفكير الناقد والإبداعي، رغم حصوله على تقييم مرتفع، إلا أنه جاء في المرتبة الأخيرة. وقد يعود ذلك إلى أن استراتيجيات التدريس المعتمدة تركز بشكل أكبر على نقل المعرفة الأساسية وتطوير المهارات التطبيقية بدلاً من تشجيع الطلبة على التفكير النقدي والإبداعي بشكل متكامل. وقد يتطلب تطوير هذه المهارات جهودًا إضافية، مثل اعتماد أساليب تدريسية مبتكرة تشجع على التفكير العميق وتحليل المعلومات بشكل نقدي. بناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن الكلية تسعى إلى تبني أساليب تعليمية حديثة ومتنوعة، لكن قد تحتاج إلى مزيد من التركيز على تعزيز مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الطلبة بشكل يتوازى مع التوجهات العالمية في التعليم.

وتعزو نتائج هذا المجال من وجهة نظر الباحثة إلى جملة من العوامل التي تؤثر في اختيار استراتيجيات وطرائق التدريس المعتمدة في الكلية، منها ما تبرزه النتائج من أهمية التنوع في أساليب التدريس، حيث يعكس التزام الكلية بتطوير مناهج تعليمية تتماشى مع التوجهات التربوية الحديثة.

أيضًا، يسمح التنوع في أساليب التدريس للطلبة بالتفاعل مع مختلف الأساليب التعليمية، مما يعزز تحصيلهم العلمي ويؤثر إيجابًا على مستوى الفهم لديهم. ويشمل هذا التنوع الجمع بين المحاضرات التقليدية، والأنشطة الجماعية، والتقنيات الحديثة مثل التعلم الرقمي، مما يساعد في تلبية احتياجات الطلبة المتنوعة.

ومن جهة أخرى، نجد أنه رغم حصول الفقرة المتعلقة بالتفكير النقدي والإبداعي على تقييم مرتفع، إلا أنها جاءت في المرتبة الأخيرة، مما يشير إلى نقص في التركيز على تشجيع هذه المهارات بطرق أكثر تكاملية. قد تعود هذه النتيجة إلى أن معظم استراتيجيات التدريس المستخدمة في الكلية تركز على نقل المعرفة الأساسية وتهيئة الطلبة لمهارات تطبيقية مباشرة، في حين أن تطوير التفكير النقدي والإبداعي يتطلب أنماطاً تدريسية موجهة بشكل أكبر نحو التفاعل النقدي والتساؤل المستمر. ولتعزيز هذه المهارات، يتطلب الأمر استراتيجيات تعليمية مبتكرة، مثل التعلم القائم على المشكلات والمناقشات المفتوحة، التي تشجع الطلبة على التفكير النقدي وتحليل المعلومات بشكل أعمق.

بالإضافة إلى ذلك، قد يكون ضعف التكامل بين التفكير النقدي والإبداعي وبين المناهج الدراسية ناتجًا عن صعوبة تطبيق هذه المهارات في بعض التخصصات التي تركز على الجانب المعرفي التقليدي. لذا ينبغي على الكلية دمج هذه المهارات بطرق أكثر وضوحًا في العملية التعليمية لتعزيز قدرة الطلبة على التعامل مع التحديات المستقبلية بشكل نقدي وإبداعي.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الجنوبي (2024)، ودراسة صالح والشيباتي (2020) التي أظهرت أن مجال استراتيجيات وطرائق التدريس جاء بدرجة مرتفعة، واختلفت مع نتائج دراسة عبد الله وآخرون (2023) التي أظهرت أن مجال استراتيجيات وطرائق التدريس جاء بدرجة متوسطة،

وكذلك اختلفت مع دراسة الطعاني (2018) التي أظهرت أن مجال استراتيجيات وطرائق التدريس جاء بدرجة منخفضة.

### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في درجة تقييم جودة البرامج الأكاديمية في كلية الآداب والعلوم التربوية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغيرات (الجنس، والمستوى العلمي)؟

وتم تناول متغيرات الدراسة على النحو الآتي:

#### أ. الجنس

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقييم جودة البرامج الأكاديمية في كلية الآداب والعلوم التربوية تعزى لمتغير الجنس، وهذا يعني أن تقييم جودة البرامج من وجهة نظر الطلبة لا يتأثر بجنس الطالب، سواء كان ذكراً أم أنثى.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن السياسات التعليمية المطبقة في الكلية تركز على تحقيق المساواة بين الذكور والإناث في تقديم الخدمات الأكاديمية والإدارية، مما يضمن حصول جميع الطلبة على تجربة تعليمية متكافئة. كما أن تصميم البرامج الأكاديمية يعتمد على معايير موحدة يتم تطبيقها على جميع الطلبة بغض النظر عن جنسهم، مما يؤدي إلى عدم تأثير هذا المتغير على تقييم جودة البرامج. بالإضافة إلى ذلك، فإن معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة المتبعة في الجامعة قد تُركّز على تقديم تجربة تعليمية تتسم بالحياد والموضوعية، مما يحد من تأثير الفروقات الشخصية في تقييم جودة البرامج الأكاديمية.

كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تشابه توقعات الطلبة فيما يتعلق بجودة التعليم، حيث إن معظمهم يُقيّم البرامج بناءً على عوامل أكاديمية موضوعية مثل كفاءة التدريس، وتوافر الموارد، وملاءمة المناهج، بدلاً من التركيز على الجوانب المرتبطة بالجنس. وقد يُعزى ذلك إلى القيم الثقافية والمجتمعية التي تدعم المساواة بين الجنسين في التعليم، مما يسهم في خلق بيئة تعليمية متوازنة تعزز من تقارب وجهات النظر بين الذكور والإناث عند تقييم جودة البرامج الأكاديمية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كارديو وآخرون (2020)، ودراسة جيليك وآخرون (2018)، ودراسة أبو دقة (2009) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس. واختلفت مع دراسة بوزغيبية وآخرون (2023) التي أظهرت وجود فروق لصالح الإناث، ودراسة القحفة (2020) لصالح الذكور، ودراسة روستامي وآخرون (2018) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث في تقييم جودة البرامج الأكاديمية.

### المستوى العلمي

بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقييم جودة البرامج الأكاديمية في كلية الآداب والعلوم التربوية تعزى لمتغير المستوى العلمي، وكانت الفروق لصالح طلبة البكالوريوس.

تعزو الباحثة هذه النتيجة لصالح طلبة البكالوريوس إلى وجود أسباب ترتبط بطبيعة الخبرات والتوقعات التي يحملها الطلبة في كل مستوى علمي، حيث إن طلبة البكالوريوس غالبًا ما يكونون في مراحلهم الأولى من التعليم العالي، مما يجعلهم أكثر تفاعلاً وحماسة تجاه البرامج الأكاديمية التي يدرسونها. كما أن تجربتهم المحدودة نسبيًا في التعليم الجامعي قد تجعلهم أكثر ميلًا إلى النظر بتفاؤل نحو جودة البرامج الأكاديمية التي يتلقونها، حيث يعتمد تقييمهم على الجوانب الظاهرة مثل كفاءة

التدريس وتوافر الموارد التعليمية. من جهة أخرى، فإن طلبة الدراسات العليا يتمتعون بخبرات أكاديمية أوسع نتيجة تعرضهم لمستويات متقدمة من التعليم ومقارنتهم بين البرامج المختلفة. هذا التفاوت في مستوى التوقعات والمعايير المستخدمة في التقييم يمكن أن يؤدي إلى تباين في تقدير جودة البرامج الأكاديمية بين المستويين. كما قد يعزى إلى أن طلبة البكالوريوس يركزون على العناصر الأساسية والملموسة في العملية التعليمية، مثل تفاعل أعضاء هيئة التدريس وجودة المحتوى، بينما يميل طلبة الدراسات العليا إلى تقييم البرامج بناءً على مدى تخصصها وعمقها العلمي، مما يجعلهم أكثر انتقاداً للجوانب التي يرون أنها بحاجة إلى تحسين.

كما تعزى النتيجة إلى أن طبيعة البرامج الدراسية ذاتها قد تسهم في تفسير هذه الفروق، حيث إن برامج البكالوريوس غالباً ما تكون مصممة لتوفير قاعدة معرفية عامة وشاملة، وهو ما قد يترك انطباعاً إيجابياً لدى الطلبة. في المقابل، فإن برامج الدراسات العليا تتطلب تركيزاً أعمق على البحث والتحليل النقدي، مما يجعل طلبتها أكثر إدراكاً للتحديات والقصور في البرامج الأكاديمية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كومار وآخرين (2020)، ودراسة الغزو والقرعان (2017)، ودراسة تام (2014) التي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقييم جودة البرامج الأكاديمية من وجهة نظر الطلبة تبعاً للمستوى العلمي (بكالوريوس، أو دبلوم ودراسات عليا)، وكانت لصالح طلبة البكالوريوس الذين كانوا أكثر رضاً. واختلفت مع نتائج دراسة كل من الطعاني والشطناوي (2020)، ودراسة سكندلر وآخرين (2015) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المستوى العلمي.

## التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

- تعزيز دور التغذية الراجعة من خلال إشراك الطلبة في عملية تقييم البرامج الأكاديمية من خلال استبيانات دورية، مع الأخذ بأرائهم لتطوير البرامج وتكييفها بما يلبي احتياجاتهم.
- وأوصت الدراسة بإجراء تقييم مستمر لجودة البرامج الأكاديمية من خلال دراسات ميدانية دورية لتحديد نقاط القوة والضعف وتحسين الأداء بشكل مستمر.
- تعزيز دور التكنولوجيا في التعليم داخل جامعة الشرق الأوسط من خلال الاستثمار في تقنيات التعليم الحديثة، مثل منصات التعلم الإلكتروني وأدوات التقييم التفاعلية، بما يعزز التفاعل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس ويحقق تجربة تعليمية متكاملة

## المقترحات

- إجراء دراسات لتقييم جودة البرامج الأكاديمية في كليات وتخصصات أخرى بهدف مقارنة النتائج وتعميم الاستنتاجات.
- دراسة تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية على تقييم الطلبة لجودة البرامج الأكاديمية.
- تقييم دور التكنولوجيا الحديثة في تحسين جودة الخدمات الأكاديمية والإرشاد الأكاديمي.

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية

- آل ناصر، ناصر بن عبد الله. (2016). أثر تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد في تطوير أداء الجامعات السعودية. *مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية*، 1(6)، 31-59.
- اتحاد الجامعات العربية، والجمعية العلمية لكليات التمريض العربية. (2014). *دليل ضمان جودة برامج التمريض في كليات الجامعات العربية*، (ط.1).
- أبو دقة، سناء. (2009). تقويم جودة البرامج الأكاديمية بالجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الخريجين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 10(2)، 87-115.
- إمام، كمال. (2020). معايير اعتماد البرامج الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي. *مستقبل التربية العربية*، 27(125)، 27-36.
- بوز غيبة، رانيا مصطفى، والبرعصي، فاطمة عبد الفتاح، والعمامي، عبد السلام محمد. (2023). أثر البرامج الأكاديمية على الخصائص الكمية والنوعية لخريجي التعليم العالي. *مجلة البحوث الأكاديمية (العلوم الإنسانية)*، (26)، 22-34.
- الجامعة الأردنية. (2023). مركز الاعتماد وضمان الجودة. تم الاسترجاع في 28 نوفمبر 2024، من [الجامعة الأردنية: مركز الاعتماد وضمان الجودة\(ju.edu.jo\)](http://ju.edu.jo)
- الجامعة السعودية الإلكترونية. (2023). SCHOOLIZER Dashboard. تم الاسترجاع في 29 نوفمبر 2024، من <https://www.seu.edu.sa>
- جامعة قطر. (2023). *تقييم مخرجات التعلم*. تم الاسترجاع في 29 نوفمبر 2024، من [www.qu.edu.qa](http://www.qu.edu.qa)
- الجنوبي، منصور. (2024). منهجيات الجودة وأهميتها في التعليم. *المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج*، 122(122)، 669-701.

جامعة الملك سعود. (2024). الدليل الإجرائي لقياس جودة البرامج الأكاديمية ومؤشرات الأداء. تم استرجاعه في 12 نوفمبر 2024، من

<https://education.ksu.edu.sa/sites/education.ksu.edu.sa/files/attach>

جامعة الملك سعود. (2024). *ضمان جودة التعليم*. تم استرجاعه في 12 نوفمبر 2024، من <https://ksu.edu.sa>

جامعة قطر. (2024). *التقييم الأكاديمي وضمان الجودة*. تم استرجاعه في 12 نوفمبر 2024، من <https://qu.edu.qa>

الجامعة الأردنية. (2019). *معايير ضمان الجودة الأكاديمية: دليل إجراءات تقييم البرامج الأكاديمية*. عمان، الأردن: مركز الجودة والاعتماد.

جامعة الشرق الأوسط. (2023). *الرؤية والرسالة والأهداف*. تم استرجاعه في 1 نوفمبر 2024، من [Middle East University \(meu.edu.jo\)](http://meu.edu.jo) - *الرؤية والرسالة والأهداف*

جامعة الشرق الأوسط. (2025). *وصف عام للجامعة وبرامجها الأكاديمية*. تم الاسترجاع في 13 يناير 2025، من [https://www.meu.edu.jo/](https://www.meu.edu.jo)

جامعة الباحة. (2018-2019). *دليل تصميم وتطوير البرامج الأكاديمية بجامعة الباحة*. تم استرجاعه في 11 نوفمبر 2024، من [bd8172a0-479f-58c5-a1a6-35fdde1e7856 \(bu.edu.sa\)](https://bu.edu.sa)

جابر، جابر. (1999). *استراتيجيات التدريس والتعلم*، (ط.1). دار الفكر العربي للطباعة والنشر.

حسن، محمد خضر، وآل مرعي، محمد بن عبد الله. (2016). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية التربية بجامعة نجران نحو الاختبار الإلكتروني: دراسة استطلاعية. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*، 42(163)، 19-51.

حمادنة، همام. (2014). *درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في برامج الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية: معوقات التطبيق ومقترحات التطوير* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة اليرموك، الأردن.

خريسات، زيد. (2022). واقع تطبيق معايير ضمان الجودة على التعليم الالكتروني في الجامعات الأردنية استنادا الى معايير ضمان الجودة العالمية. *المجلة العلمية لكلية التربية- جامعة أسيوط*، 28(9)، 213-240.

زاهر، بسام، وجنبلاط، مادلين. (2019). تقييم جودة البرامج الأكاديمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا: دراسة ميدانية في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين. *مجلة جامعة تشرين*، 41(5)، 251-268.

الشريف، طلال. (2016). رؤية استراتيجية لتطوير وظيفة خدمة المجتمع في الجامعات السعودية (أسلوب دلغاي). *المجلة الدولية للتربية*، 5(2)، 174-195.

صالح، إبراهيم علي، والشيباني، حلمي علي (2020). تطوير مخرجات البرامج الأكاديمية بجامعة تعز. *مجلة بحوث جامعة تعز*، 25(25)، 51-100.

الطعاني، ورود معروف، والشطناوي، نواف موسى. (2020). تقييم برامج الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة. *المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية*، 23(2)، 1-21.

الطعاني، ورود. (2018). تقييم برامج الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة وسبل تحسينها [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة اليرموك، الأردن.

عبد الله، سليمان، والبلوشي، محمد، والهوتي، نوال، والراشدي، فتحية. (2023). تقييم جودة البرامج الأكاديمية من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس. *العلوم التربوية*، 50(4)، 342-361.

عودة، احمد (2014). *القياس والتقويم في العملية التدريسية*. دار الأمل للنشر والتوزيع.

الغزو، علي محمد، والقرعان، محمود فيصل. (2017). تقييم جودة البرامج الأكاديمية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية - غزة*، 25(4)، 390-418.

القحفة، احمد. (2020). مستوى توافر معايير الجودة في المقررات الدراسية بكلية التربية النادرة- جامعة إب: من وجهة نظر طلبة الكلية. *مجلة كلية الآداب-جامعة ذمار*، 7(7)، 122-171.

قرقرز، نائل. (2019). درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 5(2)، 117-143.

كلية الآداب والعلوم التربوية. (2025). وصف برامج الكلية وأهدافها. *جامعة الشرق الأوسط*. تم الاسترجاع في 13 يناير 2025 من <https://www.meu.edu.jo/>

المرزايق، عماد احمد، وبني أحمد، عودة مصطفى. (2022). تقييم جودة البرامج الأكاديمية في كلية الآداب والعلوم التربوية بجامعة جرش من وجهة نظر الطلبة. *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية*، 3(1)، 663-678.

الملا، فيصل. (2019). نموذج مقترح لمعايير جودة البرامج الأكاديمية لكليات التربية الرياضية. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*، 46(178)، 19-65.

المزروعى، حميد. (2010). تقييم أداء التدريس لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة أم القرى. *مجلة الدراسات في المناهج والإشراف*، 2(1)، 75-99.

النجار، علوي. (2020). تقييم جودة البرامج الأكاديمية في كليات العلوم التربوية في الجامعات اليمنية مقترحات تطويرها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، 40(2)، 183-208.

نصيرات، نضال. (2017). مدى توافر معايير جودة البرنامج الأكاديمي في برنامج إعداد معلمي الموسيقى في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلبة في التخصص. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، 10(30)، 177-200.

النبراوي، إيهاب. (2016). بناء دليل مقترح للتربية العملية بكليات التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة. *المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية*، 26(2)، 235-258.

هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها. (2020). *دليل الاعتماد الأردني للبرامج الأكاديمية*.

هيكل، هناء محمد، ومحمود، وفاء عبد الفتاح. (2020). تصور مقترح لتطوير جودة الخدمات الأكاديمية للدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية من مدخل نظمي. *مجلة مستقبل التربية العربية*، 27(125)، 305-430.

## ثانياً: المراجع الاجنبية

Brennan, J., & Shah, T. (2021). *Managing quality in higher education: An international perspective on institutional assessment and change*. Open University.

Burd, G. (2015). *Academic program review manual 2015–2016*. University of Arizona. Tucson, AZ.

Future Education Magazine. (2024). 21<sup>st</sup> Century Teaching Methods: Innovation in Education. Retrieved from <https://futureeducationmagazine.com/best-methods-for-teaching/>

Çelik, A., Oktay, E., Ozen, U., Karaaslan, A., & Yarbasi, I. (2018). Assessing Postgraduate Students Satisfaction with Quality of Services at a Turkish University Using Alternate Ordered Response Models, *Journal of Periodic a Polytechnica Social and Management Sciences*, 26,(1), 87–101.

Harvard University. (2022). *Annual Review of Teaching and Learning*. Harvard University <https://www.harvard.edu/teaching-review>

Kumar, P., Shukla, B., & Passey, D. (2020). Impact of accreditation on quality and excellence of higher education institutions. *Investigation Operational*, 41(2), 151–167.

Kardoyo, K., Pitaloka, L., Rozman, R., & Hapsoro, B. (2020). Analyzing universities service quality student satisfaction: Academic and non-academic analyses. *International Journal of Higher Education*, 9(1), 126–132.

- Karnstedt, A., & Winter, J. (2015). *Defining and measuring service quality in a manufacturing company*, (Unpublished master's thesis). Chalmers University of Technology. [Content \(chalmers.se\)](#)
- Quality Assurance Agency for Higher Education. (2023). *UK Quality Code for Higher Education*. Retrieve from <https://www.qaa.ac.uk>
- Rostami, F., Jahani, M. & Mahmoudi, G. (2018). Analysis of service quality gap between perceptions and expectations of service recipients using SERVQUAL approach in selected hospitals in Golestan province. *Iranian Journal of Health Sciences*, 6(1), 58–67.
- Hindmarch, D., Machin, L., Murray, S., Richardson, T., & Walmsley–Smith, H. (2020). *A concise guide to lecturing in higher education and academic professional apprenticeship*. Critical Publishing.
- Schindler, L. A., Puls–Elvidge, S., Welzant, H., & Crawford, L. (2015). Higher Learning Research Communications. *Definitions of quality in higher education. A synthesis of the literature*, 4(4), 3–13.
- Tam, M. (2014). Outcomes–based approach to quality assessment and curriculum improvement in higher education. *Quality assurance in education*, 22(2), 158–168.
- UNESCO. (2014). Overview of National Education Lithuania. Nesco Programme Education for All 1–128. William, D. (2013). Assessment: The Bridge between Teaching and Learning. *Voices from the Middle*, 21(2), 15–20.

## الملحقات

الملحق (1)

الاستبانة بصورتها الأولية

الاستاذ الدكتور/الدكتورة ..... المحترم / المحترمة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان (تقييم جودة البرامج الأكاديمية بكلية الآداب والعلوم التربوية من وجهة نظر الطلبة في جامعة الشرق الأوسط) وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وطرق التدريس في جامعة الشرق الأوسط. وأضع بين أيديكم هذه الاستبانة لما عرف عنكم من خبرة أكاديمية وعلمية، راجياً النظر فيها وبيان رأيكم حول أبعادها وفقراتها ومدى قدرتها على تحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، وملاءمتها لأفراد العينة، وإن كانت لديكم ملاحظات أخرى، وأكون شاكرة لكم لإضافتها.

وتفضلوا بقبول فائق الالتزام والتقدير

الباحثة: سهى نصر عابد

إشراف: د. عثمان ناصر منصور

الاسم	التخصص	الرتبة الأكاديمية	مكان العمل

الجزء الأول: معلومات عامة

يرجى التكرم بوضع اشارة ( ) أمام الإجابة المناسبة:

الجنس  ذكر  أنثى

المستوى العلمي  بكالوريوس  دبلوم ودراسات عليا

## الجزء الثاني

الرقم	الفقرة	انتماء الفقرة للمجال		الصيغة اللغوية		التعديلات المقترحة
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
<b>المجال الاول: أداء أعضاء هيئة التدريس</b>						
1.	يحدد أعضاء هيئة التدريس المطلوب من الموضوعات ضمن الوارد في خطة المساق.					
2.	يلتزم عضو هيئة التدريس بوقت المحاضرة المخصص لها.					
3.	تتناسب أسئلة الاختبارات مع الفروقات الفردية بين الطلبة					
4.	يوزع علامات الطلبة وفقاً لأدائهم في الاختبارات بنزاهة.					
5.	يهتم في التنوع بين الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية لأهداف المحاضرة.					
6.	يعطي جواً من الحماس والحيوية في المحاضرة.					
7.	يعطي الطلبة فرصة لمراجعة ورقة الاختبار.					
8.	يسمح للطلبة ابداء آرائهم بشأن القضايا ذات القيمة بالمحتوى المعرفي.					
9.	يستخدم لغة ومصطلحات سهلة الفهم.					
10.	ينوع في الأمثلة التي تعزز من فهم الطلبة.					
11.	يكلف الطلبة بواجبات كتابية (بحوث، مشاريع بحثية) حول مضمون المادة.					
12.	يساعد الطلبة في حل المشكلات التي تواجههم خلال المحاضرة.					
<b>المجال الثاني: المنهاج والخطط الدراسية</b>						
13.	تتسم اللغة المستخدمة في المقررات الدراسية بالوضوح.					
14.	ترتبط الكتب المقررة بأهداف المساقات المحددة.					
15.	تتسم المقررات بأنها تتوافق مع المستجدات والمتغيرات التكنولوجية.					

الرقم	الفقرة	انتماء الفقرة للمجال		الصيغة اللغوية		التعديلات المقترحة
		غير منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
16.	ترتبط الخطط الدراسية مع متطلبات سوق العمل.					
17.	تشمل المقررات المعلومات النظرية والتطبيقية.					
18.	تساعد المقررات الطالب على التعلم الذاتي.					
19.	تتوافق المقررات مع المادة العلمية وبيئة التعلم.					
20.	تراعي المقررات تسلسل المعلومات وتربطها.					
21.	تصنف الخطط الدراسية المواد إلى نظرية وعملية.					
22.	تحتوي المقررات على عناصر الجاذبية والتشويق.					
23.	تستخدم المقررات نشاطات تساعد على التفكير الناقد والتحليل والاستقصاء.					
24.	تشمل الخطط الدراسية المصادر التعليمية والتعلمية وتحقق اهداف المادة.					
<b>المجال الثالث: الارشاد الأكاديمي والخدمات</b>						
25.	أواجه صعوبة في التواصل مع مرشدي الأكاديمي.					
26.	يهتم الإرشاد الأكاديمي بتنمية المواهب الطلابية.					
27.	يقدم المرشد الأكاديمي الكتيبات التعريفية والإرشادية للتعريف بالخدمات المقدمة للطلبة.					
28.	يتوفر وحدة ارشاد نفسي وتربوي لتقديم المساعدات المطلوبة للطلبة.					
29.	يوفر الإرشاد الأكاديمي التكنولوجيا الحديثة لتسهيل معاملات الطلبة في الاستفسار عن احتياجاتهم.					

الرقم	الفقرة	انتماء الفقرة للمجال		الصيغة اللغوية		التعديلات المقترحة
		غير منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
30.	توفر الكلية الخدمات لدعم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لمساعدتهم على الانخراط بالحياة الأكاديمية والتفاعل معها.					
31.	يوفر الارشاد الأكاديمي الدعم والمساعدة للطلبة في معرفة أنظمة الكلية الدراسية.					
32.	يتابع الارشاد الأكاديمي الطلبة المتميزين دراسياً.					
33.	تتحقق في مرافق الكلية شروط الصحة والسلامة والأمن.					
34.	يقدم الارشاد الأكاديمي المساعدة للطلبة في اختيار التخصصات التي تناسب قدراتهم وميولهم.					
35.	يقدم الارشاد الأكاديمي الدعم للطلبة للمتعثرين.					
<b>المجال الرابع: أعمال الطلبة وطرق تقييمها</b>						
36.	تساعدني الواجبات المنزلية والأنشطة التعليمية على اكتساب المهارات.					
37.	طريقة تقييم عمالي واختباراتي واضحة.					
38.	يعقد اجتماعات فردية أو جماعية لتقييم الطلبة.					
39.	يوجه الطلبة لاستخدام أنشطة تتطلب مهارات التفكير العليا.					
40.	قياس مهارات الطالب العلمية من خلال النموذج التجميعي.					
41.	يتناسب وقت انجاز الواجبات والمهام والأنشطة المطلوبة مع الوقت المحدد لتسليمها.					
42.	يعقد اختبارات قصيرة لقياس مستوى وقدرة الطلبة على الاستيعاب.					
43.	تقييم الطلبة من خلال المقالات المكتوبة.					

الرقم	الفقرة	انتماء الفقرة للمجال		الصيغة اللغوية		التعديلات المقترحة
		غير منتزعة	منزعة	غير سليمة	سليمة	
44.	يكلف الطلبة بعمل ملف انجاز لقياس مهاراتهم واعمالهم بسهولة وبشكل منظم.					
45.	يكلف الطلبة بعمل الأوراق البحثية لقياس مهارات البحث والكتابة والتحليل.					
<b>المجال الخامس: استراتيجيات وطرق التدريس</b>						
46.	استراتيجيات التدريس المستخدمة تمكن الطلبة من معرفة المشكلة وإيجاد الحل لها.					
47.	تنوع أساليب واستراتيجيات التدريس المستخدمة.					
48.	الربط بين الجوانب التطبيقية والمعارف النظرية.					
49.	استخدام استراتيجيات تنمي مهارات التعلم الذاتي.					
50.	تشجيع الطلبة على توظيف التكنولوجيا في التعلم.					
51.	تكسب الطلبة الخبرات اللازمة لممارسة عملهم في المستقبل.					
52.	تنمي العمل الجماعي لدى الطلبة.					
53.	تشجع الطلبة على التفكير النقدي والعلمي.					
54.	تركز على البحث والاستقصاء وتوظيف المعلومات.					
55.	تنمي مهارات الابتكار لدى الطلبة.					
56.	تحفز الطلبة على انجاز المهمات المطلوبة منهم.					

## ملحق (2)

## قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين

الرقم	الاسم	الرتبة العلمية	التخصص	مكان العمل
.1	أ.د. إبراهيم الشرع	أستاذ	أساليب تدريس الرياضيات	الجامعة الأردنية
.2	أ.د. عدنان سالم الدولات	أستاذ	مناهج وطرق تدريس	الجامعة الأردنية
.3	أ.د. عودة عبد الجواد أبو سنينة	أستاذ	مناهج وطرق التدريس	متقاعد جامعة عمان العربية
.4	أ.د. محمد حمزة	أستاذ	مناهج وطرق التدريس	جامعة الشرق الأوسط
.5	أ.د. منعم السعايدة	أستاذ	مناهج التربية المهنية	الجامعة الأردنية
.6	أ.د. منيرة الشرفات	أستاذ	الإدارة التربوية	اليرموك
.7	د. ذكريات جبريل القرالة	أستاذ مشارك	الإدارة التربوية	جامعة الشرق الأوسط
.8	د. فواز شحادة	أستاذ مشارك	مناهج وطرق التدريس	جامعة عمان العربية
.9	د. كاظم عادل الغول	أستاذ مشارك	الإدارة التربوية	جامعة الشرق الأوسط
.10	د. خالد فراج	أستاذ مساعد	اللغة العربية	جامعة الشرق الأوسط
.11	د. ريم العموش	أستاذ مساعد	مناهج وطرق التدريس	جامعة الشرق الأوسط

### الملحق (3)

#### الاستبانة بصورتها النهائية



جامعة الشرق الأوسط  
قسم الإدارة والنتاهج التربوية  
كلية الآداب والعلوم التربوية

عزيزي الطالب وعزيزتي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تعد الباحثة دراسة بعنوان (تقييم جودة البرامج الأكاديمية من وجهة نظر الطلبة في كلية الآداب

والعلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط) وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في تخصص المناهج وطرق التدريس في جامعة الشرق الأوسط. وترجو الباحثة منكم التكرم بتعبئة

الاستبانة، وكلي ثقة بأن تتم الاجابة بدقة وصدق وامانة وموضوعية حول جميع العبارات الواردة فيها

لأهمية الدراسة ونتائجها التي تعتمد في المقام الاول على المعلومات المقدمة من قبلكم علمًا سيتم

التعامل مع البيانات بسرية ولأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرة لكم حسن تعاونكم مقدرا لكم عظيم صنيعكم

الباحثة: سهى نصر عابد

الجزء الأول: معلومات عامة

يرجى التكرم بوضع اشارة ( ) أمام الإجابة المناسبة:

الجنس  ذكر  أنثى

المؤهل العلمي  بكالوريوس  دبلوم ودراسات عليا

## الجزء الثاني

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير محايد	غير موافق بشدة
<b>المجال الاول: أداء عضو هيئة التدريس</b>						
<b>يقوم عضو هيئة التدريس بالآتي:</b>						
1	يلتزم عضو هيئة التدريس بوقت المحاضرة المخصص لها.					
2	يحفز الطلبة على الابتكار والإبداع.					
3	يحرص عضو هيئة التدريس على تلخيص أبرز ما جاء في المحاضرة.					
4	يطبق النزاهة في توزيع العلامات بين الطلبة.					
5	يحرص على تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية لدى الطلبة.					
6	يضيف جواً من الحماس والحيوية في المحاضرة.					
7	يعطي للطلبة فرصة لإبداء آرائهم حول موضوعات المادة.					
8	يستخدم لغة ومصطلحات سهلة الفهم لدى الطلبة.					
9	ينوع في الأمثلة التي تعزز من فهم الطلبة.					
10	يكلف الطلبة بواجبات ومشاريع بحثية حول مضمون المادة.					
11	يستقبل الطلبة خلال الساعات المكتبية المحددة في المادة الدراسية.					
12	يوجه الطلبة للبحث في مصادر المعلومات المختلفة.					
<b>المجال الثاني: المقررات والخطط الدراسية</b>						
13	تتسم اللغة المستخدمة في المقررات الدراسية بالوضوح.					
14	تتوافق المقررات مع المستجدات والمتغيرات التكنولوجية.					
15	تغطي المقررات معلومات حديثة ومتطورة في مجال التخصص.					

				تتوافق الخطط الدراسية مع متطلبات سوق العمل.	16
				يتوافق محتوى المقررات الدراسية مع محتوى المواد الأخرى ذات الصلة بالتخصص.	17
				يتناسب حجم المقررات مع عدد المحاضرات المخصصة لها.	18
				تشتمل المقررات على المعلومات النظرية والتطبيقية والوجدانية.	19
				تعزز المقررات التعلم الذاتي لدى الطلبة.	20
				تراعي المقررات تسلسل المعلومات وترابطها.	21
				تتضمن المقررات نشاطات تنمي مهارات التفكير العليا (التفكير الناقد والتحليل والاستقصاء).	22
				تربط المقررات بين الجانبين النظري والعملية التطبيقي.	23
				تراعي المقررات حاجات الطلبة واهتماماتهم.	24
<b>المجال الثالث: الإرشاد الأكاديمي والخدمات</b>					
				يتم التواصل مع المرشد الأكاديمي بسهولة ويسر.	25
				تتم عملية الإرشاد الأكاديمي طوال فترة الدراسة.	26
				تقدم الكلية الكتيبات التعريفية والإرشادية للتعريف بالخدمات المقدمة للطلبة.	27
				تتوافر في الكلية وحدة إرشاد نفسي وتربوي لتقديم الاستشارات المطلوبة للطلبة.	28
				توفر الكلية الخدمات لدعم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لمساعدتهم على الانخراط بالحياة الأكاديمية والتفاعل معها.	29
				توظف الكلية التكنولوجيا لمتابعة معاملات الطلبة وتلبية احتياجاتهم.	30
				توفر الكلية البيئة التعليمية المناسبة لمساعدة الطلبة على التفاعل الأكاديمي.	31

					تتوافر في مرافق الكلية شروط الصحة والسلامة العامة.	32
					يتابع المرشد الأكاديمي الطلبة المتميزين والمتعثرين دراسياً.	33
<b>المجال الرابع: طرق تقييم أعمال الطلبة</b>						
					تتنوع أساليب تقييم تعلم الطلبة في المحاضرة.	34
					تناقش نتائج أداء الطلبة بعد الاختبار لتطوير فعالية أدائهم.	35
					توضع معايير واضحة لتصحيح الأنشطة التعليمية والواجبات والتدريبات.	36
					تتوافق طرق التقييم المتبعة مع طبيعة المقررات الدراسية.	37
					تتمى الأنشطة والتدريبات مهارات التفكير العليا لدى الطلبة.	38
					تعقد اختبارات قصيرة لقياس مستوى قدرة الطلبة على الفهم والاستيعاب.	39
					يتناسب وقت انجاز الواجبات والمهام والأنشطة مع الوقت المحدد لتسليمها.	40
					يكلف الطلبة بعمل ملف انجاز لقياس مهاراتهم واعمالهم.	41
					تقيس الأسئلة في الامتحانات مستويات التفكير النقدي والابداعي لدى الطلبة.	42
					يكلف الطلبة بعمل الأوراق البحثية لقياس مهارات البحث والكتابة والتحليل لديهم.	43

<b>المجال الخامس: استراتيجيات وطرائق التدريس</b>						
<b>تتصف إستراتيجيات وطرائق التدريس بالآتي:</b>						
					تتنوع استراتيجيات وطرائق التدريس المستخدمة في المحاضرة.	44
					تتمى استراتيجيات وطرائق التدريس المستخدمة مهارات التعلم الذاتي.	45
					تشجع استراتيجيات وطرائق الطلبة على التفكير الناقد والإبداعي.	46

				تشجع الطلبة على توظيف التكنولوجيا في التعلم.	47
				تتمى العمل الجماعي لدى الطلبة.	48
				تحفز الطلبة على التفاعل والمشاركة في المواقف التعليمية.	49
				تحفز الطلبة على انجاز المهمات المطلوبة منهم بالوقت المحدد.	50
				تربط طرائق التدريس المستخدمة بين الجوانب التطبيقية والمعارف النظرية للمادة.	51
				تتناسب استراتيجيات التدريس المستخدمة مع طبيعة المقررات الدراسية.	52

## ملحق (4)

## كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط

**MEU** جامعة الشرق الأوسط  
MIDDLE EAST UNIVERSITY  
Amman - Jordan

كلية الآداب والعلوم التربوية  
Faculty of Arts & Educational Sciences

---

الرقم، كات/د/ 268  
التاريخ، 10 / 11 / 2024

**الأستاذة الدكتورة سلام خالد المحادين المحترمة**  
**رئيسة الجامعة**  
**تحية طيبة وبعد،،**

**الموضوع : تسهيل مهمة**

أرجو التكرم بتسهيل مهمة الطالبة سهى نصر عبد الرحيم عابد ورقمها الجامعي (402120002) المسجلة في برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس / كلية الآداب والعلوم التربوية، المتضمن تسهيل مهمة توزيع الأداة داخل الكلية بالإضافة إلى السماح لها بحصر أعداد المسجلين لهذا الفصل في كلية الآداب والعلوم التربوية وفق المراحل الدراسية.

للاطلاع وإجراء ما ترونه مناسباً.

**وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير...**

ق.أ عميد كلية الآداب والعلوم التربوية  
د.آيات محمد المقريبي

السادة كليات الآداب والعلوم التربوية  
باسم  
11/11/2024

المرفقات : أداة الدراسة عدد (1)

السادة راقبوا القبول والتسجيل  
للمراجع ما تزودوا به  
بعدد الطلبة المسجلين  
في الكلية لهذا الفصل  
11/11/2024